

وزير الدفاع يبشر بنصر كبير في سنوية الشهيد القائد

هزيمة ثقيلة للمرتزقة في «صالة تعز» وإقرار بـ 30 صريحا أبرزهم الوحش والبريهي

عفاش الصفيري يشترى مخادع الخوارج بـ 20 مليون سعودي

14 مدنيا شهيدا وجريحا بعنقوديات العدوان الأمريكي في أسبوع

الناطق الإعلامي دارس البعداني لـ

4 ملايين معاق في اليمن بينهم
90 ألفا خلال سنوات العدوان فقط



16 صفحة
100 ريال

www.laamedia.net
يومية
مستقلة
سياسية
شاملة

الأحد 27 شباط / فبراير 2022
26 رجب 1443 هـ - العدد (869)

هنا حيث لا ترؤنهم

9-8



عدلي يغلغ المضيقي
على اشتراكي عابر

عبدالمجيد التركي

«الرفيق بوتين»
واليمن



The Intercept
السعودية تتأمر مع روسيا
كيف وماذا؟

أول مشغل للجيل الرابع في اليمن

تقدم الخدمة في مراكز الشركة الرئيسية ومراكز مبيعات الوكلاء

بأمانة العاصمة

لمزيد من المعلومات ارسل 4 الى الرقم 123 مجاناً



4G LTE

معنا .. إتصالك أسهل

الآن

باقات نت

4G LTE
Yemen Mobile

بذكرى الشهيد حسين بدر الدين الحوثي

وزير الدفاع:

كل المعطيات على الأرض تبشر شعبنا وأمتنا بنصر كبير



25-07-1443
26-02-2022



25-07-1443
26-02-2022



وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة تقام فعالية بمناسبة ذكرى الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي

صنعاء وهي التي تدافع عن اليمن وعزته. واعتبر ممارسات العدوان في المناطق المحتلة من تجويع ونشر الرعب هي ممارسات إذلال وهمجية وطغيان، لافتاً إلى أن الشعب وصل إلى قناعات تؤكد أن العدوان له أهداف ومرام تستهدف اليمن كله دون استثناء هذا الطرف أو ذاك. وبين أن قوى محور المقاومة برزت كقوة رئيسية فاعلة في مواجهة ومجابهة المخططات الاستعمارية الغربية، وأنه يواجه مخططات الكيان الصهيوني سواء في الداخل الفلسطيني أو على مستوى المنطقة. وأوضح أن الكيان الصهيوني اليوم لم يعد يمتلك القوة وتلك الحالة التي صورتها لنا وسائل الإعلام الغربية، وهناك قلق ورعب وخوف يجتاح الكيان الصهيوني، وكل ما قام ويقوم وسيقوم به هو صراع من أجل البقاء.

صنعاء

أكد وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي أن الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي كان له الفضل بعد الله في رسم المعالم الأساسية للنهوض بالامة لمواجهة الطغاة. جاء ذلك خلال فعالية أقامتها وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة أمس بمناسبة ذكرى الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي. وقال العاطفي إن كل المعطيات والحقائق والإنجازات على الأرض اليوم تبشر شعبنا وأمتنا بنصر كبير وعظيم خلال المرحلة القادمة. وأشار إلى أن الحقائق لدى اليمنيين كشفت في المناطق المحتلة أن الدولة موجودة في العاصمة

مأرب وصعدة والبيضاء تحية سنوية الشهيد القائد

مأرب



والاستكبار، مؤكداً أهمية تعزيز الوعي المجتمعي والتمسك بالمبادئ والقيم التي ضحى من أجلها الشهيد القائد. كما أقيمت في مديرية البيضاء أمس فعالية خطابية بالمناسبة. وأكد وكيل وزارة الإدارة المحلية المساعد أحمد الشوثري، أهمية الذكرى لتعزيز قيم الصمود والثبات في مواجهة العدوان وتصحيح واقع الأمة. بدوره اعتبر مدير مديرية البيضاء عادل الكسادي أن صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، ثمرة من ثمار تضحيات الشهيد القائد وتحركاته في كشف مؤامرات أعداء الإسلام ومخططاتهم التآمرية.

الولاء والعهد للشهيد القائد بالمضي في درب الجهاد والاستشهاد لمواجهة الظالمين والمستكبرين أمريكا و"إسرائيل" وعملائهم. وفي محافظة صعدة نظم قطاع الخدمات وأبناء مديرية سحار أمس فعالية ثقافية وخطابية بذكرى سنوية الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي. وفي الفعالية أكد محافظ صعدة محمد جابر عوض أهمية إحياء الذكرى لاستلهام الدروس والعبر من تضحيات الشهيد القائد في مواجهة قوى الطغيان والاستكبار. وأشار إلى أن أبناء اليمن بفضل دماء الشهيد القائد وكافة شهداء الوطن، أصبحوا رقماً صعباً تتحطم عليه أوامر قوى العدوان

في مرحلة كان الجميع فيها صامتا. واستعرضت الكلمات جوانب من سيرة الشهيد القائد ومآثره التي تجلت في الدفاع عن الأمة وإنقاذها بإحياء ثقافة القرآن الكريم. وأشارت إلى أهمية الاستفادة من ذكرى سنوية الشهيد القائد في تعزيز ثقافة الجهاد، والسير على درب الشهداء، وغرس القيم والأخلاق والمبادئ السامية، ومشروع الشهيد القائد الذي أحياء ثقافة القرآن، وجدد في النفوس روح التضحية والفداء. وأكد أبناء مديرية بديدة استمرار وفد الجبهات بالمال والرجال لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، مجددين

نظم أبناء مديرية بديدة محافظة مأرب أمس فعالية خطابية في الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي. وفي الفعالية التي حضرها مدير فرع الهيئة العامة للأراضي ياسر سراج ومدير مديرية بديدة درعان السقاف وعدد من مدراء المكاتب التنفيذية، أقيمت كلمات أكدت أهمية إحياء هذه المناسبة التي تخص علماء من أعلام الأمة ورمزا من رموزها الذي تحرك



وثائق تكشف طلب صالح دعماً إماراتياً للحرب على صعدة

بن زايد آل نهيان، بتاريخ 25 أغسطس 2008م، طلب صالح دعماً من الإمارات في الحرب على الشهيد القائد ومحافظه صعدة.

ووفقاً للوثيقة، اعترف نظام صالح بالخسائر المالية والبشرية الكبيرة التي قدمها في الحروب على محافظة صعدة خلال الفترة 2004-2008م، خدمة لأمريكا وتنفيذاً لأجندتها في إجهاد مشروع المسيرة القرآنية.

الصرخة في أي مكان . وتطرقت الوثيقتان إلى ممارسات سلطة صالح، ضد كل من يردد شعار الصرخة باحتجازهم وسجنهم وتوقيفهم وإحالتهم إلى القضاء، إرضاء لأمريكا، وليس كما كانت ترده السلطة الظالمة حينها أن الحروب على صعدة سببها التمرد والإمامة.

وتضمنت الوثيقة الثالثة التي وجهها صالح إلى رئيس دولة الإمارات خليفة

بالحرب على صعدة . وفي رسالة وجهها صالح إلى خليفة بن زايد يطلب منه دعماً بسيارات "هامر" وسيارات أخرى.

كما كشفت الوثيقتان الأولى والثانية الموجهتان لوزير الداخلية - رئيس اللجنة الأمنية العليا بتاريخ 15 و19 يونيو 2005م، عن الهدف الحقيقي لشن سلطة صالح الحروب على محافظة صعدة، بإسكات الأصوات المرددة لشعار

كشفت وثائق نشرها المركز الإعلامي لأنصار الله، أمس، تورط دولة الإمارات في حروب صعدة الست . وأظهرت إحدى الوثائق رسالة وجهها علي عبدالله صالح إلى رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة خليفة بن زايد آل نهيان يطلب فيها الدعم والمساعدة

استشهاد وإصابة 14 مواطناً بمخلفات العدوان في أسبوع



بحوادث انفجارات قنابل عنقودية ومخلفات الحرب التي خلفها تحالف العدوان . وبحسب تقرير المركز فقد توزعت الإحصائية على محافظات (الجوف، مارب، الحديدة)، حيث بلغ عدد المصابين في الحديدة 10 مواطنين، وثلاثة شهداء في مارب، كما أصيب مواطن في الجوف.

ويسجل المركز التنفيذي بشكل يومي سقوط ضحايا بسبب التلوث الكبير للقنابل العنقودية وعدم توفير مستلزمات تاشير المناطق الملوثة بالقنابل العنقودية ومخلفات الحرب.

استشهد وأصيب 14 مواطناً بانفجار قنابل عنقودية وألغام من مخلفات العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي خلال الأسبوع الماضي . وسجل المركز التنفيذي للتعامل مع الألغام إصابة واستشهاد 14 مدنياً بينهم ثلاثة شهداء خلال أسبوع من تاريخ 17 / فبراير الجاري حتى أمس.

30 صريعاً بنيران أبطالنا حسب اعتراف الخونج

تعز: مصرع «أركان حرب 15» خيانة وقائد المرتزقة في صالة



وأكد الناشط الإعلامي فيصل الحذيفي، المحسوب على الخونج، في مداخلة مع قناة "بلقيس" أن الخونج تعرضوا لضربة كبيرة، بعد محاولة فاشلة جديدة للزحف باتجاه مواقع قوات الجيش واللجان في مديرية صالة شرقي المدينة . وأوضح الحذيفي أن أكثر من 30 من المرتزقة قتلوا وأصيب عدد آخر، خلال تصدي قوات الجيش واللجان لعملية الزحف.

المرتزق ماجد الوحش، وأركان إحدى كتائب "اللواء 22 ميكا"، المرتزق إبراهيم سعيد البريهي، والقيادي المرتزق هشام البريهي، خلال اشتباكات مع قوات الجيش واللجان في مديرية صالة شرق مدينة تعز . واعترف إخوان تحالف العدوان بتعرضهم لهزيمة قاسية خلال المعارك التي جرت مع قوات الجيش واللجان الشعبية شرق مدينة تعز أمس الأول.

لقي عدد من قيادات المرتزقة مصرعهم وأصيب آخرون بنيران قوات الجيش واللجان شرق مدينة تعز . وأكدت مصادر مطلعة مصرع من يسمى "أركان حرب اللواء 15" خيانة، وقائد جبهة المرتزقة في مديرية صالة بتعز

سبب ضياعنا

بمواضعها السليمة والحقيقية، إذ ترسخ في ذهنيها طوال مراحل ما بعد انقلاب السقيفة، مفهوم أن الحاكم أو الخليفة هو الذي يجيش الجيوش ويجمع الخراج والجبايات والزكوات، ويدير الشؤون المختلفة بقبضة من حديد، بالمستوى الذي يضمن له البقاء على رأس السلطة ولأبنائه من بعده إلى ما لا نهاية، ولكي يتحقق له ما يريد، لا بد له من العمل على ما يمكنه من إزلال المجتمع، وتحطيم نفسيته من الداخل، بمختلف الأساليب التي تصل به في نهاية الأمر إلى قتل الإنسان في تلك المجتمعات معنوياً، إلى جانب الاستمرارية في التنكيل والقتل المادي، بالإضافة إلى التشجيع على إشاعة ثقافة التهتك والانحلال، مع الإمعان في تنمية وتعزيز الفوارق بين الطبقات، بحيث يصبح من حق قلة من الطغمة الفاسدة والمستغلة التمتع بكل المقدرات، والتملك لكل ما تريد، في الوقت الذي تكتوي فيه الأغلبية بويلات الفقر المدقع، وتبيع إنسانيتها وكرامتها تحت ضغط الحاجة.

ومع هذا يبقى عليها حق الطاعة مهما بلغ بها الحال في ظل الألم والمعاناة، «وإن جسد ظهره وأخذ مالك».. وهكذا استمر الوضع تحت هذا العنوان أو ما يشبهه وفي بذات الغرض حتى اليوم، ولم تكن فرقة أو فئة من المسلمين على اختلاف مذاهبهم بريئة من ذلك أبداً، وذلك ليس نتيجة عدم وجود نظم تشريعية تبين هذا الجانب المتعلق بالحاكم والمحكوم، أو نتيجة غياب النموذج الذي يعطيك الفكرة ببعديها العلمي والعملية، وإنما نتيجة تغلب هوى النفس وطمعها على ما يريده الله عز وجل، وإيثار الدنيا على الآخرة.

إن زمنًا اختلط فيه الحابل بالنابل، واستوى فيه الحق والباطل، وتبدلت فيه المعايير، واختلت الموازين وتغيرت المفاهيم، كاف بأن يعطينا الدافع القوي للعمل على تلمس النقاط المضيئة في تاريخنا الإسلامي المشرف، والذي لم تطله يد التحريف والوضع، وخصوصاً في ظل محاولاتنا اليوم المتواصلة والمستمرة في العودة إلى الشوط من جديد، بعد فترة غياب طويلة دامت لقرون من الزمن، جعلتنا نرى الإسلام يتحرك بوهن وضعف، نتيجة ما أصابه من تزييف ولقيه من تدمير واعتساف وتشويه، طوال مراحل متعددة ومختلفة من الحقب المظلمة والعهود السود، لحكام الجور والبطش والتسلط والفساد والاستبداد، الذين كانوا السبب الرئيس في ضياع الأمة ومقدراتها، وفي تمكين المستكبرين من رقاب شعوبها واحتلال أقطارها.

ولعل أهم شيء يحتم علينا العمل على معرفته هو: جانب العلاقة بين الحاكم والمحكوم، لأن هذا الجانب بالذات وراء كل الانكسارات والإنهيارات والهزائم والنكبات والمفاسد والمظالم التي لحقت بنا عبر الزمن، وما لم نعمل على تقديم هذه العلاقة ببعدها الإسلامي الصحيح ومفهومها القرآني الحق والواضح، فإن محاولاتنا في مجال التغيير والإصلاح ستبوء بالفشل، ولم يكن سعينا في الخلاص من طاغية أو مستبد إلا مدخلا لإيجاد طاغية ومستبد آخر، تماماً كما حصل في الماضي أن استبدلت الأمة طواغيت بني أمية بطواغيت بني العباس، لأنها فقدت الحسر الواعي والنظرة المعرفية اللذين تتمكن من خلالهما من وضع الأمور



ضـفـافـ الخـبر

04

الأحد 27

شباط/فبراير 2022 - العدد (870)

www.laamedia.net



الحالة: طارق عفاش يشترى الخونج بـ 20 مليون سعودي



الخونج على تسليم بعض المواقع والنقاط ورفضوا تسليم أخرى وطلبوا مهلة لتدارس المقترح والرد عليه.

وأشارت إلى أن الاجتماع الذي جاء بأوامر سعودية مباشرة يأتي بعد أشهر من تسليم تحالف العدوان ملف تعز لطارق وتحويل الدعم والتنسيق والاتصال عبر ضباطه.

ونوهت المصادر إلى أن مرتزقة التكفيري أبو العباس، سيتسلمون تلك المواقع في حال نجاح الاتفاق.

من «قيادة المحور» تسليم مواقعها لطارق، مقابل تسليمهم مبلغ 20 مليون ريال سعودي، وإدخال أسلحة حديثة ومدافع وقنصات متطورة لتلك المواقع. وحسب المعلومات فإن من ضمن تلك المواقع، جبل العروس في مرتفعات جبل صبر وقلعة القاهرة وتباب ومواقع استراتيجية في ثعبات والجملية والمدينة القديمة، وتباب الجبهة الشرقية حتى عصفرة.

وحسب المصادر فقد وافق

كشفت مصادر إعلامية عن لقاء بين مرتزقة العميل طارق عفاش والخونج في تعز المحتلة بهدف تسليم الأخيرين مواقعهم لطارق مقابل مبلغ مالي.

وأوضحت المصادر أن اجتماعاً سرياً ضم وفداً من مرتزقة طارق عفاش مع ما تسمى قيادة محور تعز الإخوانية، في أحد الفنادق وسط مدينة تعز، طلب فيه وفد طارق



تعز: الحجز على ممتلكات 5 من الخونة

هزاع الحسيني ورئيس اللجنة العميد محمد الظرافي.

وشملت إجراءات الحجز التحفظي أراضي تابعة للخونة عسكر زعيل، وأديب محمد شهاب، ورشاد العليمي، وعمارة من دورين لعبدالكريم الصبري، ومنزلاً لرضوان الشرعبي. وأكد العميد الظرافي، أن اللجنة ستواصل عملها تباعاً لحجز ومصادرة ممتلكات المتورطين في الخيانة بمحافظة تعز.

قررت اللجنة المركزية المكلفة باتخاذ الإجراءات القانونية ضد المتورطين في الخيانة بمحافظة تعز، أمس، الحجز على أراض وعمارات ومنزل، مملوكة لخمسة من الخونة بالمحافظة.

جاء ذلك خلال النزول الميداني للجنة بحضور وكيل المحافظة محمد



حملة حجة لتهديد الجهات

بقوافل الرجال والعطاء وتقديم الغالي والنفيس حتى تحرير كل شبر من أرض الوطن.

وأشار الصوفي إلى أهمية دور المشايخ والأعيان وأبناء المحافظة والمكاتب التنفيذية والمؤسسات والهيئات في التعبئة والتحشيد لمواجهة العدوان، مثنياً مواقف أبناء حجة المشرفة في مواجهة العدوان ومرتزقته بتقديم تضحيات سابقة في الدفاع عن سيادة اليمن واستقلاله.

حجة - منصور ابو علي

دشنت في عدد من مديريات محافظة حجة أمس حملة «إعصار اليمن» للتحشيد والاستنفار للجهات.

وخلال الحملة التي شملت مديريات شرس ومبين وريف حجة ومدينة حجة أكد محافظ حجة هلال الصوفي على أهمية الاستمرار في التحشيد ورفد الجهات

عبدالمجيد التركي

منطق الفتوحات

أذكر أثناء حرب البوسنة والهرسك أن أحد جيراني ذهب لتسجيل اسمه في كشوفات أعدتها جمعية الإصلاح، وبقي منتظراً لزوجته التي ستأتي من البوسنة والهرسك، وربما أنه سينتظر الآن وصول زوجته الأوكرانية. فإلى جانب تجار الحروب يقف تجار الوهم الذين يفكرون بمنطق الفتوحات، لأن الأغبياء هم البضاعة الرائجة التي يعتاش منها هؤلاء التجار.

والأنكى أن مَلَأك البيوت استقبلوا نازحي تهامة برفع الإيجارات التي وصلت إلى مائة ألف ريال لشقة من ثلاث غرف.. أما كان التضامن مع نازحي تهامة أنفع وأجدي من الترحيب بالوهم الأوكراني الذي يسلخهم من إنسانيتهم حتى وإن كان من باب المزاح، رغم معرفتهم بأن الأوكرانيات لن يصلن إلى هنا من أجل تحقيق هذه الأوهام؟

في



قوات الاحتلال تطير بمرتزقتها من مواجهة إلى أخرى، ومن محافظة إلى محافظة،

وسط تحشيدات الطرفين وتنافس كل منهما على من سيكون أكثر فتكاً بالآخر وأكثر إرضاء للإماراتي والسعودي.

محافظة أبين تعود إلى الواجهة مجدداً، مع اشتداد التوتر بين مرتزقة الإمارات وخونج التحالف على خطوط تماس رسمها

كل منهما لنفسه أمام الآخر، فيما يكتنف الغموض مصير المرتزق محمد العوبان، قائد ما تسمى «قوات الأمن الخاصة»،

بعد تعرضه لكمين مسلح سقط فيه جرحى.

أدوات الاحتلال يحشدون للمواجهة ومصير مجهول للعوبان أبين خطوط تماس جديدة



تقرير: نشوان دماج

أمنية مشددة. وفيما نسب الكمين إلى مسلحين مجهولين، اتهمت مواقع مقربة من الخونج مرتزقة الإمارات بالوقوف وراء استهداف العوبان، ضمن استهداف قيادات الخونج من قبل الانتقالي في أبين والمحافظات الجنوبية.

وتأتي محاولة الاغتيال عقب مواجهات في مدينة شقرة بين ما تسمى «قوات الأمن الخاصة» التي يقودها العوبان، والمحسوبة على الخونج، وما تسمى قوات الأمن العام بقيادة المرتزق أبو مشعل الكازمي، المحسوبة على «الانتقالي»، على خلفية نزاع على عربة عسكرية أرسلها وزير داخلية العميل هادي، إبراهيم حيدان، ويدعى كل طرف أنها تابعة له، وسقط في المواجهات قتلى وجرحى. يذكر أنها ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها قائد «قوات الأمن الخاصة في أبين» المقرب من الخونج، لمحاولة اغتيال، حيث أطلق أحد أفراد تلك القوات النار عليه في حزيران/ يونيو 2020 في منطقة العرقوب، بعد رفضه إعطاء الجندي طقماً مدرعاً كي يدخل إلى مناطق المواجهات لانتشال جثة شقيقه الذي قتل في المواجهات بين الخونج والانتقالي الشهر نفسه، وأسفر عن العملية إصابة الحارس الشخصي للعوبان.

عن مصير مجهول يكتنف المرتزق محمد العوبان، قائد ما تسمى قوات الأمن الخاصة في محافظة أبين، والمحسوب على الخونج، بعد تعرضه أمس لمحاولة اغتيال بكمين مسلح في مديرية أحور. وذكرت مصادر محلية أن مسلحين مجهولين أطلقوا الرصاص بكثافة على موكب «العوبان»، قبالة منطقة مخشف على الطريق الساحلي الدولي الرابط بين عدن-أحور-المكلا، ما أدى إلى إصابة اثنين من مرافقيه وأحد المسلحين. كما تحدثت مواقع بعض المواقع الإخبارية عن مقتل الشيخ القبلي محمد جادع اليسلمي الكازمي في العملية.

وأضافت المصادر أن مواجهات عنيفة اندلعت عقب العملية بين «قوات الأمن الخاصة» والمسلحين، استخدمت فيها الأسلحة الثقيلة والرشاشة التي سُمع دويها في مديرية أحور. ولم يُعرف مصير محمد العوبان بعد العملية التي تباينت الأنباء حول مكان حدوثها، ففيما أشار شهود عيان إلى أن العملية تمت عقب عودة العوبان من محافظة شبوة؛ أكدت مصادر أخرى أنها وقعت أثناء قيامه بتفقد نقاط التفتيش الممتدة من مدينة شقرة الساحلية حتى أحور، وأشارت إلى أنه عاد إلى الأولى وسط حراسة



«الانتقالي» من الرياض دون إنجاز يذكر على مستوى تنفيذ ما يسمى «اتفاق الرياض»، الذي ينص على انسحاب متبادل لقوات الطرفين من خطوط التماس بأبين.

مصير مجهول للعوبان إثر تعرضه لمحاولة اغتيال

وفي سياق العمليات التصعيدية بين أدوات الاحتلال، تحدثت أنباء

قبل التعيين. وقال عضو الجمعية الوطنية للانتقالي، أبو زيد الخليلي، إن المجلس «عرض فتح عدن لأبو مشعل متى ما أراد العودة إليها» في مغازلة علنية للكازمي. في السياق، اتهمت وسائل إعلام تابعة لمرتزقة الإمارات أطرافاً في حكومة الفنادق بمساعي تسليم أبين لخونج التحالف ومسلحي القبائل؛ في إشارة كما يبدو للقاءات التي يعقدها المرتزق وليد الفضلي، صهر علي محسن و«شيخ مشايخ آل الفضلي»، بحسب توصيفه لنفسه، مع مشايخ القبائل في لحج لتقاسم مناطق لحج وأبين في إطار ما كان يعرف بسلطنتي الفضلي والعزبيبي. وأشارت المصادر إلى أن محسن، الذي فشل في السيطرة على المحافظة والتقدم صوب عدن عسكرياً، يحاول إيجاد أوراق بديلة في معركته ضد «الانتقالي»، عبر إعطاء مساحة لصهره الفضلي لإحياء ماضي السلطنات على غرار ما فعلته قوات الاحتلال الإماراتي مع العولقي في شبوة وابن عفران في المهرة. وتشير التحركات التي يقوم بها طرفا الارتزاق إلى أن أبين، التي ظلت محل خلافات بينهما، في طريقها للتصعيد خلال الأيام المقبلة، خصوصاً مع عودة وفد

عاد التوتر ليخيم من جديد على محافظة أبين، وسط مؤشرات إلى حسم مرتقب بين أدوات الاحتلال من مرتزقة الإمارات وخونج التحالف. وبدأ الطرفان، أمس، تحركات عسكرية في المحافظة التي تعد أهم خطوط التماس بينهما، تزامناً مع قيام مرتزقة الإمارات في مدينة عدن المحتلة باستعراض مرتزقة سيتم نشرهم في المنطقة الوسطى لمحافظة أبين المحتلة. وأفادت وسائل إعلام تابعة لمرتزقة ما يسمى المجلس «الانتقالي»، الموالي للاحتلال الإماراتي، بأن المرتزقة الجدد سيتم تدريبهم في عدن ونشرهم تحت مسمى «الحزام الأمني» في المناطق الوسطى لأبين، والتي من ضمنها مديرية الوضيع، مسقط رأس العميل هادي وأحد أهم خطوط إمداد قوات الخونج المنتشرة في شقرة.

وتأتي هذه التطورات في أعقاب إعلان وفاة الخونجي عبد الله الصبيحي، قائد ما يسمى محور أبين، وأبرز خصوم «الانتقالي»، الذي كان يعول عليه العميل علي محسن الأحمر لاقتحام عدن. واستبق «الانتقالي» الانتشار المرتقب بمغازلة المرتزق أبو مشعل الكازمي، المعين مؤخراً من قبل العميل هادي مدير أمن أبين، والقيادي السابق في «الانتقالي»



عدلي عبد القوي العبسي

فشلت عملية عبور المضيق، بحسب ما تمناهها الأستاذ المفكر في كتابه، وتمناه أيضاً مريدوه ورفاقه وأصدقائه وجمهوره وجموع المشاركين في الحوار الوطني اليمني ممن كان لهم رؤى مقاربة لرؤيته.

تلاشى حلم العبور من دولة الغلبة إلى دولة المواطنة، ومن السلطة العصبوية المشيخية العسقلية الكمبرادورية إلى الدولة المدنية الحديثة، دولة العدالة والمساواة والقانون، الدولة الوطنية الاجتماعية العادلة.

هكذا تم عبور المضيق

أن هذه القوى الخارجية تريد الإصلاح البسيط الهامشي وليس الثورة، وأنها لن تعجبها حتماً خسارة قوى النظام السابق الحليفة لها للنفوذ في البلد نتيجة الثورة الشعبية ومفاجأتها التغييرية الصادمة.

لم يعجبهم صعود وظهور قوة سياسية جديدة تذهب بالبلد خارج الوصاية السعودية والنفوذ الأمريكي - البريطاني. لم يعجبهم إزاحة أو تهيمش أتباعهم وأذئابهم وسلطتهم المشيخية العسقلية الكمبرادورية، فراحوا يجرون من خلفهم الشركاء الجدد الوطنيين في الحكومة، في مسار الانقلاب على مخرجات "الحوار الوطني"، وفي مسار محاولة إعادة إنتاج النظام السابق، وفي اتجاه حرف مسار "الحوار الوطني" الذي كان بمثابة جبل الثورة، لكي يتمخض عن فار محاصصة السلطة والثروة، وفار التقسيم الإداري السيئ والظالم والمنافي للمعايير الوطنية والعلمية والديمقراطية، والمنافية لمعيار التوزيع العادل للثروة.

وكانت المحطة الأبرز هنا هي في تفصيل صيغة الأقاليم الستة الرديئة والمشبوهة على ما تشتهي بعض أطراف القوى الحاكمة السابقة، وعلى ما تشتهي القوى الرجعية والاستعمارية الداعمة لها من الخلف. وهكذا حدث الانحراف عن المسار الصحيح، وتعمق مسار النكوص بقبولهم منطق الوصاية الدولية عبر الفصل السابع، وتعمق بقبولهم شن حروب اجتثاثية جديدة في صعدة، وتعمق باستقوائهم بالرجعية الخليجية وبزعتهم التخوينية والتكفيرية للخصوم من القوى الجديدة الصاعدة: الحراك والشباب وجبهة إنقاذ الثورة وأنصار الله.

انحرفت السفينة عن المسار المأمول لعبور المضيق عندما ارتكبوا هذه الأخطاء، وكانت قاصمة ظهر البعير هي اتباعهم سياسات اقتصادية مدمرة كالجرعة، وفشلهم في معالجة الأوضاع ومكافحة الفساد، وذهابهم باتجاه قمع الحراك الجنوبي السلمي، ثم جنحت السفينة عندما استبدت بهم لغة العنف ضد الخصوم وحدث ما حدث.

للحكم والمحاصصة في حكومة ما تسمى "الوفاق الوطني"، وفرحت بفئات السلطة وجزء من كعكتها على حساب الأهداف والمبادئ الثورية. وحقيقة الأمر هي أن بعضاً من هذه القيادات اتسمت -للأسف- بالسلوك الانتهازى الوصولي النفعي الرخيص، بسبب خلفياتها الطبقية والتربوية والثقافية.

كان لها نصيب عندما وقعت في شرك الحسابات المغرورة الخاطئة للقوى الداعمة في الإقليم لحكومة المحاصصة وقواها المتنغزة من قطبي النظام السابق.

كان لها نصيب عندما تغلبت عليها هي أيضاً ذهنية الإقصاء تجاه القوى الصاعدة الجديدة التي شكلت الجسم الأكبر للثورة الشعبية، الإقصاء من موقع استعلائي احتقاري مدني ليبرالي زائف تجاه قوة جديدة نظرت إليها على أنها من مخلفات الماضي الإقطاعي القروسطي، ولم تبذل جهداً ولو يسيراً لفهم طبيعتها وكنهها وموقعها الحقيقي في خارطة الصراع والمشهد الاجتماعي السياسي كحركة اجتماعية سياسية جديدة هي جزء صميم من الثورة الشعبية، بل هي الحركة الرائدة في التمرد على النظام العسقلية الظالم والمستبد والفساد الخاضع للوصاية السعودية والنفوذ الأمريكي الإمبريالي منذ العام 2004.

لها نصيب لأنها راحت تتعامل بحسن نية مع قوى النظام السابق وبررت لنفسها التماذي أكثر في الارتباط بها والتبعية لها تحت عناوين الاستعصاء السياسي وتجنيد البلاد ويلات الحرب الأهلية، وراحت تتعامل مع قوى الإقليم الرجعية الخليجية والإمبريالية الأطلسية بحسن نية على أساس أنها "مجتمع دولي" ينشد الديمقراطية والتغيير السلمي للبلد!! مصدقين ادعاءات القيادات الأمريكية الإمبريالية عن ديمقراطية "الشرق الأوسط" ورياح التغيير، مصدقين أكاذيب السياسة الأمريكية في المنطقة، وهي السياسة التي كانت ولم تنزل إلى الآن تدعم الأنظمة الفاشية العميلة التابعة التي تخدم مصالحها الاستعمارية غير المشروعة، ونسوا أو تغافلوا عن حقيقة

الاحتواء والسيطرة وأطماع الوثوب إلى السلطة. "الإصلاح" هو أحد جناحي الحكم التصق بالمعارضة في المشترك أولاً، ثم ركب موجة الثورة الشعبية لغرض الانقلاب على الجناح الآخر والافراد بالحكم، ولم تكن له أبداً أية دوافع ثورية وطنية وديمقراطية وإنسانية، و"فاقد الشيء لا يعطيه"، كما يقول المثل!

كان ارتداؤه لثوب المدنية مطلع العقد الأول هروباً من تهمة الإرهاب، ومظهراً جديداً مخادعاً يتوسل من خلاله التخريب بأوسع قاعدة جماهيرية لكي يمتطيها عبر الصندوق وثوباً إلى السلطة.

إن، نحن لا نلومه، لأنه كان من أجنحة الحكم، ركب موجة الثورة لغرض سرقة فوائدها وأثارها فيما بعد، وما ركوبه لموجتها إلا اختطاف لها. نحن لا نلومه، وإنما نلوم القوى السياسية الوطنية وقياداتها التي كانت تقول إن لديها حلم العبور بالمجتمع إلى فضاء الدولة المدنية الحديثة، فضاء الحرية والمساواة والعدالة والتقدم، ومع هذا هي -للأسف- قوى سياسية وطنية كان لها نصيب من مسؤولية فقدان نخبة البلد البوصلة في أحلك الظروف، بوصلة الديمقراطية والتسامح والشراكة، عندما غلبت الانفعال والعاطفة على العقل والحكمة، وتغلبت عليها حساسيات المراحل السابقة ورواسبها وخطابها السابق ومعاييرها السابقة، عندما ظلت أسيرة لرواسب عهد الستينيات والسبعينيات رغم كل الادعاءات عن الديمقراطية والتسامح والإنسانية والحكمة!

تغلبت عليها الرواسب عندما طبقت جزئياً هذا الكلام في تعاملها مع قوى سياسية كانت عدوة لها وخصما لدودا لها، قوى متنغزة هي جزء من النظام القمعي الفاسد ولم تطبقه على قوى أخرى لأسباب فكرية سياسية سابقة وعصبوية ضيقة ورواسبية عموماً من الزمن الستيني الغابر.

كان لها نصيب من المسؤولية عن المآلات الكارثية عندما وقعت أسيرة في شرك المصالح النفعية السلطوية الضيقة مع القوى الحاكمة العسقلية المتنغزة في الدولة التي استقطبتها

كانت الفكرة بحسب التشبيه الجغرافي تعني الانتقال من شاطئ اليمن القديم، اليمن القروسطي، يمن الغلبة والعصبية والتأخر الاجتماعي، وعبور المضيق في فترة انتقالية عسقلية ضرورية مليئة بالتعقيدات والصعوبات، والوصول إلى الضفة الأخرى والشاطئ المقابل، شاطئ الدولة الوطنية، دولة المواطنة المتساوية والقانون والعدالة، دولة العقد الاجتماعي، عبر رافعة الحوار الوطني وغيره من أدوات التغيير السلمي... لكن هذا الحلم سقط في أتون أحداث التآمر الرجعي الإمبريالي، والحرب العدوانية الظالمة، والتآمر الرجعي المحلي، إذ لم يكن شريكا الحوار الوطني من القوى الرجعية المكونة للنظام العسقلية الحاكم، حزبي السلطة (المؤتمر والإصلاح)، قابلين بعملية التغيير السياسي، وذهبوا إلى مسار الانحراف عن التوافق والإجماع في الحوار الوطني، وأخذوا يفصلان قرارات وصيغ ومشاريع تقسيم إداري بحسب مصالحهما ومصالح داعميهما من الخلف من القوى الاستعمارية والرجعية الخليجية.

جرت الرياح على عكس ما تشتهي السفن (بكسر الفاء) أو السفينة، سفينة الوطن. جنحت السفينة بعد انحرافها عن المسار وحطت على شاطئ "الصوملة"، تماماً كما حذر واشتبه انتقاماً وعمل بدأب وحقد الجنرال الحاكم صالح الذي أسقطته ثورة شياط/ فبراير.

كانت هناك سلسلة من الأخطاء وسوء التقدير وسوء التصرف ساهمت بها القوى الوطنية السياسية داخل كتل اللقاء المشترك (الاشتراكي والناصري تحديداً) كان بإمكان تلافياها تجنيب البلد هاوية السقوط أو على الأقل التخفيف من حدة ومسافة هذا السقوط، لما لتلك القوى من تأثير على الرئيس الجديد هادي والقيادة الجديدة في ذلك الوقت.

لماذا نقول قيادة الحزب والأحزاب الوطنية في المشترك ونستثنى حزب الإصلاح (الإخوان المسلمين)؟! لأن الإصلاح كان جزءاً من النظام العسقلية الحاشدي السابق وجناحاً من أجنحة الحكم ووجوده داخل المشترك وجوداً دخليلاً طارئاً كان لأغراض نفعية ضيقة في



رسالة إلى

روح الشهيد القائد

عضاف محمد

نعم، توحش العدوان وفعل ما لم نعهده أو نطبقه مما كنتم أنتم قد عشتموه في صعدة الشموخ، فقد ألفتكم أصوات الطائرات وانهبال الغارات، ألفتكم الأطلال والحزن، وعرفتم قسوة الفراق، ومسكم ضر الحصار، بينما كنا نحن نعيش السلام.

اليوم ذقنا كل ما ذقتموه. ومع كل ذلك تمسكنا بالثبات والعزم وصمدنا.

كل ذلك لأننا عرفناك وعرفنا ماهية مشروعك، وشعارك الذي كان يعتقل كل من صرخ به في الجامع الكبير أضحي اليوم معلقاً على جدار السفارة الأمريكية، بل وفي كل شارع وزقاق.

اليوم السيد العلم عبدالملك (حفظه الله) احتوى الشعب بحكمته وبعذوبة منطقته، احتوانا بسلاسة فكره وليونة حديثه، احتوانا بإيمانه المشع من قسما وجبهه، احتوانا بعصارة تجاربه التي صبها علينا مثل العذب الزلال الصافي الذي تشريناه.

اليوم يا شهيدنا وقائدنا امتلأت جبهات الشرف واكتظت برجال الله من كل قبيلة يمنية التحقوا يا سيدي بمسيرتك بقناعة تامة، وتحملوا كل المشاق ووهبوا أرواحهم رخيصة في سبيل الحق، في سبيل إعلاء كلمة الله التي صدحت بها أنت، واعتليت يوماً ما المنابر مجاهراً بها أمام قوى الطواغيت.

أندري سيدي الشهيد أين أضحي مصير علي صالح وعلي محسن الذي توحش وأخذن باجرامه.

وكل من كانوا يحاربون مشروعك؟ كيف أصبح توجهم أو أي أرض باتوا فيها؟

لا أخفيك القول أن معظم من التحقوا بمسيرتك الشريفة أيها الشهيد والقائد العظيم استوحوا من هذا المشروع قيماً ومبادئ كانت قد بدأت تتراجع في مجتمعنا اليمني، كالمروءة والنخوة والشموخ والعز والالتزام، وكذلك غاب عن وعينا الجمعي أهمية الرجوع للقرآن الذي بات مهجوراً، وعرفتنا مسيرتك كيف نتدبر في الآيات ومعانيها، وعرفتنا ملازمك التفسير المنطقي الذي خالف تفسير الوهابيين المليء بالثقافة المغلوطة التي حشوا بها رؤوسنا في مناهجنا الدراسية.

أندري سيدي القائد؟! لقد عرفنا رجالك حتى في حربهم ذوي مبادئ وأخلاق قرآنية. وهل تدري أنهم يصنعون الصواريخ؟

أمر لم نكن نتخيله!

أمور كثيرة يا قائدنا استجدت وروحك هي التي ترافقها وتبعث فيها الحياة والقوة من بعد الله جل في علاه.

اليوم يا سيدي الشهيد انقلبت كل الموازين وبعد شهر واحد سيكتمل العام الثامن من عدوانهم، وفي الأعوام السبعة الفائتة حدث العجب العجيب.

نم قرير العين سيدي الشهيد، وعذرا على ثرثرتي هذه التي لم تكن إلا من وحي تأملي للأحداث ودهشتي مما يحدث وكيف أن الأنصار أعيوا العالم وأضحت قوتهم أكبر مما يتصوره الكثيرون، فكم استنزفوا العدوان وحالوا بينه وبين الوصول إلى مراده، بل إن كل تحرك منهم يزيد الأنصار نصراً وعلاوا.

أعرف سيدي الشهيد أنك مطلع على كل الأحداث وأنت مطمئن القلب تحيا في النعيم الأبدى.

إلى روحك كل السلام.



إليك حيث مقامك السامي،
يا من تربع عشقك على
عرش قلوب الكثيرين!
إليك أيها العطاء الممتد
بلا حدود!
إليك أيها الحاضر
الكامن في الجوانح!
إليك يا من نبعك الضياض مازال
يجري، نستقي منه علنا نرتوي!
إليك يا أسمى آيات العشق! إلى
عظمتك أرنو ويجيش بصدري
حديث ذو شجون.

ها نحن نحبي ذكرى اعتلاء روحك السامية للسماء، وتعود بي الذكرى مستجمعة أطراف الحكاية يوم حن ورق لها قلبي بعد أن كنت عنها غافلة وجاهلة!!

بداية يوم دخل أصحابك عمران، وفي وقت قياسي استحوذوا على كل شيء وملكوا زمام الأمور، رغم قلة مؤنهم وعددهم.

كان يومها ثمة من يعي معنى دخولهم من محبيهم ومبغضهم، وهناك من لا يعرف شيئاً سوى أن ثمة أموراً عجيبة تحدث عواقبها تهدد الأمن والاستقرار.

كان أصحابك يا قائدي الشهيد قد باغثوا جيشاً هزيباً رغم عدته وعتاده، فإنه كان متراخياً ولم يكن مستعداً أو متوقفاً ذاك التقدم المباغت!

ومثل السيل الجارف تقدموا واقتلعوا كل ما يواجهونه.

كانت العاصمة صنعاء قلعة حصينة لا يمكن لقوة أن تجتاز حراسها، ولكن مع هؤلاء حدث العكس، فكل جهاتها العسكرية والسياسية وغيرها سلموا لهم دون مقاومة حتى، وكل التقنيات الحديثة والأسلحة المتنوعة لم تشكل قوة لتعجز هذا التقدم أو توقفه عند حدود معينة، بل بكل طواعية سلمت المعسكرات والألوية والضباط والأفراد!!

تطورت الأمور وأصبح الأمر أشبه بالمعجزات! حدث ما يشبه الحلم! استسلم الكثير لـ«الحوثيين» من انتسبت تسميتهم للقبك الكريم.

ومرت الأحداث سريعاً حتى وجدنا أنفسنا أمام عدوان خارجي. لم تكن نتوقع كل هذا. قصف طائرات في سماء صنعاء، أمر لم يكن في الحسبان، ولم يحدث له شبيه إلا صورة مصغرة جدا له في حرب 94 مع الجنوب.

لم يكن الكثير يعلم لماذا استشاط غضبا دولة بني سعود وقامت مع تحالف دولي بقصفنا دون هوادة.

كانت الحروب الست مفصلاً تاريخياً مهماً، وما حدث فيها حلقة مهمة تربط الأحداث. كانت السعودية قد حاربتكم من قبل بطرق مباشرة وغير مباشرة، لأنها تعي خطورة انتشار فكركم ومشروعكم. وكانت أذرعها لا تكل ولا تمل وهي تمدها مرة تلو الأخرى كي تنهي هذا الفكر وتدفنها حيث لا رجعة. لم تكن فقط الجارة «المصونة» تعمل على ذلك، بل كل من حاربتهم بشعارك الذي أربعهم وفاجأهم؛ فكيف برجل يمني يبرز من جبال مران في صعدة يحرض الناس على أمريكا و«إسرائيل» وينشر أفكاراً ومفاهيم تحاربهم وهي الدول العظمى؟! سلطوا النظام البائد بكل خبث كي ينهي المسألة. لكن

إيمانك القوي بنهك ومشروعك وتمسكك به وتعلق ثلة من المؤمنين المجاهدين بهذا الفكر وتلك المفاهيم خلق أمامهم قوة تحد ومجابهة أرهقتهم واستنزفت منهم الكثير من الجهد والوقت يوماً فائداً.

فعلاً، نالت أيديهم الخبيثة منك، وفي جرف مران حدثت تلك المأساة التي تنصلوا فيها من كل القيم والشيم والأعراف، فلم يراعوا حرمة من معك من الأطفال والنساء، وبحقد وخبث منقطع النظير صبوا نارهم عليك في جرف مران ونكثوا وعدهم لك بأنك إذا خرجت لك الأمان. يوماً ظهر وأقبح الصور. كي يصلوا لهدفهم تنصلوا من أدميتهم وأضحوا مثل الوحوش الناهشة في الأكباد!

لكن روحك السامية يومها صعدت لبارئها مطمئنة ووثقة أن خلفها رجالاً صادقين سوف يحملون رايتك ويكملون المشوار. واشتعلت الحروب وأكسبت رجالك الكثير والكثير من الخبرات والمهارات، وازدادوا صلابة وقوة وحماساً، وحطموا كل ما واجهوه من حواجز، وتحذوا كل الأسلحة، حاملين مشروعك سلاحاً في قلوبهم.

تلك التربية الإيمانية أثمرت وأطل بدر منير شع نوره فتبدد الظلام. وبحكمة وبصيرة قاد السفينة ربان حكيم. فأدرك الجميع أن استشهادك لم يكن إلا بداية لمرحلة نضال وكفاح جديدة.

بعد دخول أصحابك صنعاء كانت -بفعل تجاربهم السابقة- قد قويت شكيمتهم واشتد عزمهم وازداد إصرارهم على مواصلة الدرب، فتدلت لهم كل الصعاب، وانتشر فكرك ومشروعك مثل الماء الجاري، وارتوى منه كل بيت متعطش سادته الظلم وساده التهميش وافترق للصواب وبحث عن الحق.



المركز الإعلامي لذوي الإعاقة.. منبر خاص لهذه الشريحة المهملة

دارس البعداني رئيس المركز لذوي الإعاقة ينظر لذوي الإعاقة كفئة مستهلكة لا تماثل الآخرين حقوقاً وواجبات



من هذه الفئة العظيمة «ذوي الإعاقة» خرجت أعظم دواوين الشعر العربي ونموذجها يمتيا الشاعر الراحل عبد الله البردوتي، وعربياً أبو العلاء المعري، ويُدرس في الجامعات اليمنية من أرقى الأكاديميين، ويوجد منهم الكثير في مختلف المجالات، إبداعاتهم تحطت كل الإعاقات وأشبها جدارتهم باقتدار وعزيمة، وعلى المستوى الإعلامي لمعت أسماء إعلامية كبيرة، فكان لزاماً وجود مؤسسة خاصة بقضاياهم، وإبداعاتهم، وتحتويهم تحت جناحها، من هنا تأسس المركز الإعلامي لذوي الإعاقة، ورغم حداثة تأسيسه حسب دارس البعداني. رئيس المركز، إلا أن الأنشطة والجهود كبيرة تحدث عنها له «لا» في لقاء خاص ضمن السياق التالي.

بشرى الغيلي

كان المركز الوحيد على مستوى اليمن يقدم خدماته المتخصصة لهذه الفئة أثناء الجائحة

الجائحة العالمية «كوفيد 19» كانت باكورة أعمال المركز عن هذه الجائحة، وكان المركز أول مؤسسة تعمل على توعية الأشخاص ذوي الإعاقة في اليمن بمخاطرها من خلال الفلاشات الصوتية التي بُنت في أكثر من 13 إذاعة محلية على مستوى الجمهورية اليمنية، وفيديوها توعوية، وكيفية التعامل مع هذا الوباء».

فكرة إنشاء المركز الجديد الناشئ، ويمثل أهم شريحة في المجتمع أنشئ في مارس «أذار» 2020، وهو فكرة موجودة منذ زمن، أوضح ذلك دارس البعداني - رئيس المركز بالقول: «غصة كبيرة أن الأشخاص ذوي الإعاقة لا يحصلون على حقوقهم المنتهكة، وفي نفس الوقت النظرة إليهم قاصرة وينظر إليهم المجتمع بأنهم فئة مستهلكة وليست مثل غيرها في الحقوق والواجبات، فمن خلال اشتغالي بالوسائل الإعلامية لاحظت قصورا تجاه هذه الفئة ويجب أن يصحح، ويتم تغيير هذه النظرة».

يضيف البعداني: «الأشخاص ذوو الإعاقة لديهم إبداعات ومواهب، وطاقات، ولكن للأسف الناس ينظرون للإعاقات ويتجاهلون الإبداعات بالذات في بلدنا، كذلك جهل المجتمع بكيفية التعامل معهم يسبب دهن كثير من المواهب والإبداعات لدى هذه الفئة، من هنا جاءت فكرة إنشاء مؤسسة إعلامية وكيان إعلامي يعنى بمناصرة قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، وانتزاع حقوقهم من الجانب الحكومي أولا، وثانياً من الجهات المحلية والدولية والمؤسسات الخاصة والمنظمات وغيرها، وثالثاً إيصال أصواتهم إلى صناع القرار، وإلى العالم، فأكثر من أربعة ملايين معاق يعيشون في اليمن، أي بنسبة 15% تقريباً، وهذا عدد ليس بالقليل».

يضيف البعداني: «الأشخاص ذوو الإعاقة لديهم إبداعات ومواهب، وطاقات، ولكن للأسف الناس ينظرون للإعاقات ويتجاهلون الإبداعات بالذات في بلدنا، كذلك جهل المجتمع بكيفية التعامل معهم يسبب دهن كثير من المواهب والإبداعات لدى هذه الفئة، من هنا جاءت فكرة إنشاء مؤسسة إعلامية وكيان إعلامي يعنى بمناصرة قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة، وانتزاع حقوقهم من الجانب الحكومي أولاً، وثانياً من الجهات المحلية والدولية والمؤسسات الخاصة والمنظمات وغيرها، وثالثاً إيصال أصواتهم إلى صناع القرار، وإلى العالم، فأكثر من أربعة ملايين معاق يعيشون في اليمن، أي بنسبة 15% تقريباً، وهذا عدد ليس بالقليل».

نظرة قاهرة

قصص معاناة كثيرة أثرت في مؤسس المركز دارس البعداني لمبدعين كانوا يتأثرون بنظرة المجتمع، وسببت لهم أذى فلزموا بيوتهم، وإنشاء مركز إعلامي، أو مؤسسة خاصة تعنى بذوي الإعاقة، كانت فكرة موجودة منذ زمن، يضيف «في 2019 بدأت التحرك فعلياً مع مجموعة من الشباب ذوي الإعاقة من أجل إنشاء هذه المؤسسة، ومن بداية 2020 فترة

ماتزال ذاتية، هذا مختصر قصة إنشاء المركز الإعلامي لذوي الإعاقة وتمكينهم من الوصول لحقوقهم، ومناصرتهم، والتنسيق مع وسائل الإعلام المختلفة والإعلاميين والصحفيين من أجل تناول محترم وغير مشوه لقضايا الإعاقة، التدريب والتأهيل للمعاقين وإصالحهم إلى سوق العمل، وما يميز المركز الإعلامي لذوي الإعاقة أن جميع الفريق العامل فيه من الإعلاميين ذوي الإعاقة المبدعين والمتميزين، وهم يناقشون القضايا، فنحن من المجتمع والمجتمع منا، ولدي قناعة أننا نحن ذوي الإعاقة الأقدر على مناقشة قضايانا وطرحها بطريقة مناسبة، والمؤهلون من غير ذوي الإعاقة قادرين على مساعدتنا في هذا المجال».

التشبيك مع الوسائل الأخرى

التشبيك بين المركز الإعلامي لذوي الإعاقة، ووسائل الإعلام الأخرى يتم بطرق مختلفة وهناك وسائل تعاونت مع المركز، بينما البعض منها لا تولى ذوي الإعاقة أي اهتمام.. ويتابع البعداني: «في الحقيقة أن المركز يرصد الكثير من الانتهاكات التي تحصل لقضايا الإعاقة في وسائل الإعلام، تخيلوا أن بعض الوسائل يتعاملون مع ذوي الإعاقة أنهم مشار للسخرية، أو أنهم فقط للضحكة أو متسولون، فيسبىء للأستاذ والدكتور والمهندس والمخترع من ذوي الإعاقة، فنحن نقوم برصد هذه



الانتهاكات، وبنفس الوقت نشبك مع هذه الوسائل من أجل تصحيح النظرة وتحترم هذه الفئة، صحيح يوجد فيهم المسؤول، والدكتور، والمهندس... إلخ.. وللأسف لدينا تعميم النظرة النمطية، ونحن نشبك من أجل إنتاج المواد الإعلامية المتخصصة بذوي الإعاقة وإرسالها لكثير من وسائل الإعلام المتعاونة التي تنتشر وتساعدنا في النشر، إضافة إلى ذلك أننا أطلقنا مسابقة لوسائل الإعلام للإنتاج الصحفي المكتوب عن قضايا الإعاقة، وكان هناك تفاعل كبير للكثير من الصحفيين في وسائل الإعلام، وكثير من وسائل الإعلام

تأمل تعاون الجانب الحكومي وألا ينظروا للمعاق من خلال السلة الغذائية التي يعطونه بل هي مسألة حقوقية

عقدنا معهم اتفاقيات شراكة من أجل استشارتنا في قضايا الإعاقة كمتخصصين في هذا المجال، ومن أجل تناول الصحيح لقضايا الإعاقة، واستشارتنا أيضاً في ما ينتجونه من مضامين، إضافة للكثير من الإذاعات، والفتوات، والمواقع الإلكترونية، للإعلام الجديد تنشر كل ما نرسله لها في ما يخص قضايا الإعاقة، وهناك تعاون كبير من بعض الوسائل الإعلامية، وبعض وسائل الإعلام الأخرى لا نقول إنها لا تتعاون معنا وإنما لا تعي واجبتها تجاه ذوي الإعاقة فقط، وسواء تعاونت معنا أو لم تتعاون، والأهم رسالتنا التي نطلقها اليوم يجب أن يتم تصحيح تناول الإعلام لقضايا ذوي الإعاقة، فنذو الإعاقة هم بشاة أوطان وليسوا فقط مستهلكين، هم منتجون ومبدعون في كل المجالات، هذا ما نريد أن نوصله لوسائل الإعلام».

أنشطتنا كثيرة ومنها مسلسل «بديع وأمل»

أنشطة المركز كثيرة جداً، ومن أهم أنشطتنا مسلسل «بديع وأمل» باللهجة العامية البسيطة، ثلاثين حلقة تم بثها من 12 إذاعة في صنعاء وعدن وحضرموت

ومأرب وتعز والمهرة، معظم المحافظات اليمنية وصلها هذا المسلسل، وكان أول مسلسل يعني يتحدث عن قضايا الإعاقة بشكل صريح وواضح، من أهمها قضايا العنف ضد المرأة، قضايا العنف ضد الأطفال، قضايا الزواج، والصحة، والتعليم بطريقة مشوقة وبإمكان المتابع العودة إلى ذلك من خلال القناة الخاصة التابعة للمركز الإعلامي الخاص بذوي الإعاقة على اليوتيوب. بعد ذلك أنتجنا عشرات، بل مئات الفيديوهاات المزودة بكافة الوسائط وإمكانيات التواصل من لغة الإشارة وغيرها، وهي أيضاً متوفرة بصفحة المركز، وقناتنا على اليوتيوب».

مثلما للمركز أنشطة متنوعة له أيضاً أنشطة حقوقية كالتقارير الحقوقية، والتقارير الصحفية، والقصص، والأخبار، والمتابعات المحلية والعربية والعالمية، يقول البعداني: «هذه أعمال يومية يقوم بها المركز، وهناك تقارير أثرت تأثيراً كبيراً وعملت صدى واسعاً، كل تلك الأعمال أنتجها المركز الإعلامي وفريقه الرائع، كذلك قام المركز بأكثر من 12 فعالية افتراضية عبر الزوم عن الإعلام وقضايا الإعاقة، كذلك ندوات على الواقع، وحلقات نقاشية على الأرض في مقر المركز، والكثير من حملات المناصرة التي قادها المركز وصلت لحلول بحمد الله، والبعض منها نتابع حلها مع الجهات المختصة، ونحن نؤمن أن واجبنا ليس فقط نشر هذه المواد، بل متابعتها والإعلام والنشر».

تأثيرات الحرب على ذوي الإعاقة

أثرت الحرب على ذوي الإعاقة في اليمن تأثيراً كبيراً، يقول البعداني: «قصفت

مراكزهم وأغلقت مؤسساتهم، تعرضوا للانتهاكات في مختلف المناطق، وصلت لحد القتل، وهذه موثقة، والمركز قام بنشر عدة تقارير عن هذا الموضوع، وتحدثت الإحصائيات الصادرة عن اتحاد المعاقين أنه هناك أكثر من 90 ألف إعاقة أضيفت جراء الحرب والحصار، لكن تظل مجرد اجتهاد أكثر من أن تكون رسمية، ومؤكد أن العدد أكبر من ذلك بكثير، فالأشخاص ذوو الإعاقة دفعوا الثمن غالياً في الحرب، وكانوا أكثر الفئات تضرراً، صحيح الناس جميعهم تضرروا، لكن ذوي الإعاقة أكثر، الصحة، التعليم، أدوية الأمراض المزمنة توقفت، كذلك صندوق المعاقين تأثرت خدماته بسبب الحرب».

الإشكاليات كثيرة

عادة أي عمل مستجد يواجه الكثير من الإشكاليات، أوضحها البعداني: «معوقات المركز كثيرة من ضمنها عدم توفر الدعم المادي الكافي من أجل استمرار العمل على ما هو عليه، ومن أجل تطويره، إضافة إلى جهل المجتمع بالجانب الإعلامي المتخصص بذوي الإعاقة، وعدم الإلمام بهذا الأمر، كذلك عدم تفهم الكثير من وسائل الإعلام لخصوصية الإعلام المتخصص بذوي الإعاقة، المقصود عدم تفهمهم للتنوع، يجب أن يكون هناك مواضيع في كل وسيلة إعلامية، ليس فقط على المركز أن يحاول أن يشجع كل وسائل النشر على تناول قضايا ذوي الإعاقة في هذه الوسائل من أجل أن يكون هناك تناول بناء، لكل قضايا الإعاقة وتوحيد المصطلحات لهذه الفئة وغيرها، فهناك إشكالية متعلقة بالوعي، والجانب المادي، ورغم كل الصعوبات تحاول أن نستمر بأكبر قدر من المتابعين

سواء من ذوي الإعاقة أو غيرهم من المجتمع المحيط».

تأمل تعاون الجانب الحكومي

عن الجانب الحكومي تمنى البعداني أن يكون هناك تعاون، وأن يكون هناك إيمان بقضايا الإعاقة، وإيمان بعدالة قضيتهم، وحقوقهم، وقال: «المسألة للأسف الشديد في الجانب الحكومي ينظر بها إلى ذوي الإعاقة من خلال السلة الغذائية التي يعطونهم، وأحياناً لا تصل، والبعض الآخر ينظر إليها أنها مسألة رعاية، بينما هي مسألة حقوقية، قبل أن تكون مجرد رعاية، مثلهم مثل بقية أبناء المجتمع لا يشعرون بالفرق والتمييز، وهذا دورنا مع الجانب الحكومي، ونتمنى أن يتم تسهيل مهام المركز سواء في النزولات الميدانية في التوثيق، ويفترض أن يتعاون معنا الجميع، وإذا كان هناك تعاون فهو للجميع لأنه لا تخلو حارة، أوحى سكني من معاق، يجب أن يعرف الناس ما هي حقوق هذه الفئة، وواجباتها، وليس تعامل شفقة ورحمة وتمييز ودونية، وهذا كله نرفضه، ولديهم إبداعات تجعلنا نتمنى التي تتعاون معنا، ونتمنى من بعض الجهات الأخرى أن تحذو حذوها وتبدي تعاوناً وصديقاً تجاه ذوي الإعاقة وإعلام ذوي الإعاقة، فإبداعات ذوي الإعاقة كبيرة جداً، تخيلي أن يكون هناك مهندس تلفزيونات، نجار كبير ومنهم من يعمل في مجال الخياطة، ولديهم إبداعات ربما لا تكون موجودة عند سواهم، لأن المعاق يركز على إبداع معين ويبدع فيه كثيراً، وكل إبداعات ذوي الإعاقة تحتاج تشجيعاً ومن يأخذ بيدها، شكراً لـ«لا» على هذه الاستضافة».



هذه الترجمة نقل أمين للنص الأصلي، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة أو توجهها

www.laamedia.net

الأحد 27

شباط/فبراير 2022 - العدد (870)



كين كليبينشتاين

«ذا إنترست»

ترجمة خاصة:

زينب صلاح الدين

24 شباط / فبراير 2022

لقد دفع خصام بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وبايدن بأسعار الغاز إلى أعلى المستويات. وكان ذلك الخلاف قد بدأ في عهد أوباما.

المغامرة السعودية الروسية تشعل أسعار الغاز وتعمق الأزمة الأوكرانية!

قناة "العربية": "إن فرض أي نوع من العقوبات على السعودية من قبل الغرب سوف يجعل المملكة تلجأ إلى خيارات أخرى". وأضاف: "روسيا والصين مستعدتان لتغطية حاجات الرياض العسكرية، وستشمل تداعيات هذه العقوبات قاعدة عسكرية روسية في تبوك شمال غرب السعودية".

من جهة أخرى يقول الخبراء بأن السعودية بالفعل وبشكل علني متواجدة اقتصاديا على الزاوية الروسية، وأي محاولة من جانب الرياض للترحيب بالوجود العسكري الروسي سيكون الأمر معقداً ومكلفاً للغاية للسعوديين".

وذكر دوغلاس لندن، ضابط عمليات كبير متقاعد في وكالة المخابرات المركزية ومؤلف "المجدد: الجاسوسية والفن المخابرات الأمريكية المفقود"، لـ"ذا إنترست" في رسالة بريدية: "إن تحويل الواقع العملي للسعودية المتمثل في جيشها المسلح بترسانة عسكرية طيلة عقود من الذخيرة العسكرية والتقنية التي تصنعها أمريكا سيكون باهظ الثمن وصعباً وسيستغرق وقتاً كبيراً". وقال لندن الذي خدم لفترة طويلة في الشرق الأوسط خلال الـ34 عاماً له في وكالة المخابرات المركزية، إن خلط التقنية العسكرية الروسية والصينية بالمعدات الأمريكية سيسبب أيضاً مشاكل كبيرة في التشغيل البيئي لها. وأضاف: "إن مغازلة المملكة لخصوم أمريكا هو من أجل ادعاء استقلالية أكبر لها في المسائل الأمنية وبعث برسالة ما".

وفي الواقع أن السعودية تفكر إلى جيش عسكري متقدم خاص بها، وهي تعتمد بشكل كبير على الولايات المتحدة ليس فقط في المعدات العسكرية بل وأيضاً في صيانتها. وبينما منح ذلك واشنطن كامل الفاعلية والسيطرة للتعامل مع السعودية كـ"مذبذبة" كما وعد المرشح بايدن بأن يعمل جاهداً على ذلك، لم تفعل إدارته سوى الشيء القليل لتحمل السعودية مسؤولية مجموعة من انتهاكات حقوق الإنسان من قتل خاشقجي إلى تجويع وقصف أعداد لا تحصى من المدنيين في اليمن.

واليوم على سبيل المثال أعلنت إدارة بايدن عقوبات جديدة على ممالي الحوثيين، وهي خطوة حذر المدافعون عن حقوق الإنسان من كونها ستفاقم الأزمة الإنسانية من خلال التصييق على الواردات المدنية. كما أكدت لـ"إنترست" سارة ليا ويتسون، المدير التنفيذي لمنظمة الديمقراطية في العالم العربي الآن: "إن إدارة بايدن أعادت فرض العقوبات التي كانت قبل أشهر قليلة أدانتها بوصفها غير إنسانية وغير مجدية وكل ما تحتاج لمعرفة حول التزامها بحقوق الإنسان".

باختياره الرياض لأول زيارة رسمية خارجية له، وبالغ في مدح ولي العهد الشاب وسمح بأكثر كمية مبيعات أسلحة إلى السعودية في تاريخ الولايات المتحدة واعترض على التشريع الذي يحظر بيع الأسلحة ودافع عن محمد بن سلمان ضد الاتهامات، بما في ذلك اتهامات مدير وكالة المخابرات المركزية في عهد إدارة ترامب للأمر السعودي بمشاركته في قتل خاشقجي.

استجاب محمد بن سلمان لطلب ترامب ورفع إنتاج النفط بشكل حاد، ما تسبب في انهيار الأسعار إلى أقل من 60 دولاراً للبرميل الواحد (تصل قيمة برميل النفط الواحد اليوم إلى حوالي 100 دولار). ثم خلال موسم انتخابات عام 2020 وسط التباطؤ العالمي الناجم عن الوباء، طلب ترامب من السعوديين خفض الإنتاج لحماية صناعة النفط الصخري الأمريكي المتعثرة، وللمرة الثانية استجاب محمد بن سلمان لذلك الطلب.

والعكس بالنسبة لبايدن فقد كرر مطالباته للسعودية برفع إنتاج النفط، إلا أنها لم تنفذ مع اقتراب نصف السنة. وفي وقت سابق من هذا الشهر ناقش بايدن "ضمان استقرار إمدادات الطاقة العالمية" في مكالمته مع الملك السعودي سلمان والد محمد بن سلمان وفقاً لقراءة المحادثة التي نشرها البيت الأبيض. وهناك تفصيل آخر رئيسي لم تتضمنه قراءة البيت الأبيض ولكن تم ذكره في النسخة السعودية، هو أن الملك سلمان "سلط الضوء على دور اتفاق أوبك بلاك التاريخي، وأهمية الحفاظ على الاتفاق"، مشيراً إلى ذلك الاتفاق مع روسيا لتنسيق قرارات إنتاج النفط.

في الأسبوع الماضي أرسل البيت الأبيض منسقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بريت ماكغورك إلى الرياض "لنقاش تقارب تعاوني لإدارة ضغوطات السوق المحتملة التي قد تعقب غزواً روسيا محتملاً لأوكرانيا" وفقاً لمذكرة سفر صادرة عن مجلس الأمن القومي. لم تصدر السعودية تصريحاً موافقاً لحقيقة زيارة ماكغورك. قالت الدكتورة إن والد، زميلة ربيعة غير مقيمة في المجلس الأطلسي: "من المحتمل أن الزيارة لم تسجل أهمية تذكر للحكومة، وهذا أمر معبر في حد ذاته".

قالت تريتا بارسي، نائب الرئيس التنفيذي لمعهد كوينسي: "في الوقت الذي تعامل فيه إدارة بايدن السعودية كشريك تبدو الرياض في المقابل أكثر حرصاً على إبقاء بوتين سعيداً بدلاً من بايدن". غالباً ما يدعي معارضو إجراءات محاسبية السعودية أنهم قد يدفعون بالمملكة إلى أحضان منافسي الأسلحة الأمريكية. فعندما كان الكونغرس يبحث مسألة معاقبة السعودية، أصدر مساعد سابق لمحمد بن سلمان، تركي الدخيل، تهديداً واضحاً في وسيلة الإعلام التابعة للسعودية

النفط إلى أقصى حد ممكن. سيقدم بوتين لمحمد بن سلمان خدمة عظيمة إذا قام بغزو أوكرانيا ورفع أسعار النفط".

بالعودة إلى العام 2015، وفقاً للمصدرين السابقين، نقل نائب ولي العهد آنذاك لمسؤولين أمريكيين في الرياض نفاذ صبره إزاء عجزه عن تنسيق لقاء مع أوباما. فقد كان من الممكن أن يمثل لقاء عالي المستوى مع الرئيس الأمريكي انقلاباً في العلاقات العامة لمحمد بن سلمان الذي كان في ذلك الوقت أصغر من ابن عمه محمد بن نائف الذي كان يتمتع بعلاقة قوية مع إدارة أوباما. ومع تلك الفرصة المطروحة على الطاولة فضل محمد بن سلمان أن يلتقي بوتين على هامش منتدى سانت بطرسبرغ الاقتصادي الدولي التاسع عشر في حزيران/يونيو 2015. وقال مصدر آخر لديه علاقات واسعة مع مسؤولي مخابرات الشرق الأوسط إن محمد بن سلمان قام بالرحلة لإثارة غضب أوباما لتجاهل هذا الأخير لقاءه. "لم ترد السفارة السعودية في واشنطن على طلب التعليق". وبحسب قراءة للاجتماع نشره الكرملين قال محمد بن سلمان: "نحن ننظر إلى روسيا كدولة مهمة في العالم الحديث، وبالتالي سنعمل على تطوير العلاقات الثنائية، في كل المجالات".

في الشهر التالي، تموز/يوليو 2015، وبخ مديرة وكالة المخابرات المركزية آنذاك محمد بن سلمان على اتصالاته الأخيرة ببوتين، بحسب دعوى قضائية رفعها مسؤول المخابرات السعودي الكبير السابق سعد الجابري. تزعم الدعوى أن محمد بن سلمان ذهب بعيداً لدرجة أنه شجع بوتين على التدخل في الحرب الأهلية السورية؛ الصراع الدموي الذي نجم عنه قتل القوات الروسية لآلاف المدنيين السوريين.

في أيلول/سبتمبر 2016، وقعت السعودية اتفاقاً مع روسيا للتعاون في أسواق النفط العالمية، في تلميح إلى أنها قد تحدد من إنتاج النفط نوعاً ما في المستقبل. كان هذا بمثابة نصر اقتصادي كبير لروسيا التي لم يتم قبولها على الإطلاق في منظمة البلدان المصدرة للنفط وستكون الآن عضواً في "أوبك بلاك" (بلاك تشير إلى روسيا) الأمر الذي يمكن حكومة بوتين من تنسيق قرارات إنتاج النفط مع البلدان الأخرى.

وبحلول العام 2018 أصبح تحذير السعودية من كونها ستقلص إنتاج النفط واقعاً. وقد أغضب ذلك الرئيس دونالد ترامب في ذلك الحين، الذي كان يواجه انتخابات التجديد النصفية وأسعار النفط المرتفعة، كما هو الحال بشدة مع بايدن اليوم. ولكن على عكس بايدن كان ترامب يتمتع بعلاقات جيدة مع السعوديين على نحو غير مالوف، فقد قام بإنهاء التقليد الرئاسي الأمريكي القديم

قفزت أسعار الغاز إلى أعلى مستوياتها منذ أكثر من سبع سنوات مباشرة بعد أمر روسيا قوتها بغزو أوكرانيا يوم الاثنين. وبينما ركزت وسائل الإعلام على تغطية الصراع في أوكرانيا؛ تم تجاهل المتسبب الرئيس في ارتفاع أسعار النفط، حيث نمت شراكة موسكو مع السعودية فجأة في السنوات الأخيرة بحيث ضمن ذلك لأكثر منتجي النفط في العالم قدرة غير مسبوقة على التلاعب بقرارات تصدير النفط. وفي هذه الأثناء بحسب تصريحات الملك السعودي فإن شراكة مملكة الصحراء مع الولايات المتحدة قد انخفضت كما ظهر في بداية هذا الشهر عندما طالب الرئيس جو بايدن السعوديين بأن يرفعوا إنتاج النفط، وهي خطوة لم تكن لتساعد فقط على تخفيف التضخم وارتفاع أسعار الغاز فحسب، بل وكان من شأنها أيضاً تقليص المكاسب الفاحشة التي قد تظفر بها روسيا من عدوانها على أوكرانيا.

ازدهرت العلاقات السعودية الروسية في عهد الحاكم الفعلي للسعودية ولي العهد محمد بن سلمان الذي كان أول لقاء رسمي له لقاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في صيف 2015. بعد ذلك تابع محمد بن سلمان لقاءه بعد رفض الرئيس باراك أوباما مقابلاته، بحسب ما علمت به "ذا إنترست" من مصدرين تم منحهما حق عدم ذكر اسميهما لوصفهما نقاشات حساسة.

ونظراً لرفض بايدن الحالي مقابلة محمد بن سلمان لتورطه في جريمة القتل البشعة بحق الصحفي جمال خاشقجي، قد يرى ولي العهد مرة أخرى صديقاً له في موسكو يستفيد بكل ما تعنيه الكلمة من رفض محمد بن سلمان زيادة إنتاج النفط. ولقد برزت للعامة بين الحين والآخر علامات استياء محمد بن سلمان من رفض بايدن مقابلاته كما فعلوا العام الماضي عندما ألغى ولي العهد اجتماعاً مع وزير الدفاع لويد أوستن بإشعار قبل يوم واحد، وأثر مقابلة ليونيد سلوتسكي بدلاً منه؛ مشروع روسي كبير ورفيع كان قد عوقب من قبل الولايات المتحدة على دوره في غزو روسيا لكريميا عام 2014. ووفقاً لما ذكره مسؤولون رفيعو المستوى نقلاً عن زميل في مجلس العلاقات الخارجية مارتن إنديك في مجلة الشؤون الخارجية فإن محمد بن سلمان ألغى زيارة أوستن لأنه كان ينتظر مكالمته من الرئيس قبل الرد على طلب الإدارة.

وذكر الزميل البارز في معهد بروكينغز والمحلل السابق في وكالة المخابرات المركزية (سي أي إيه) والخبير في شؤون الشرق الأوسط، بروس ريدل، في رسالة بريدية للإنترست: "لدى بوتين ومحمد بن سلمان الكثير من القواسم المشتركة التي منها تصفية منتقديهما في الداخل والخارج والتدخل في شؤون جيرانهما بالقوة ومحاولة رفع أسعار

منذ ما قبل الدخول الروسي إلى شرق أوكرانيا، لحماية إقليم دونباس، بدأت واشنطن في خطابها السياسي

تسويق لمصطلح «الغزو الروسي» لأوكرانيا، وتعمل على تغيير الحقائق والمفاهيم في الوجدان الأوروبي والعالمي، للقول إن روسيا

على وشك الاعتداء على الأوكرانيين. رفدت الإدارة الأمريكية ذلك بحملة دعائية وإعلامية مركزة، ووظفت للهدف

وسائل إعلامية كبرى، إلا أنها لم تتحدث عن حقيقة الأسباب التي تدفع روسيا للدخول إلى أوكرانيا.



د. علي مطر

أكاديمي لبناني وباحث
في العلاقات الدولية

الشیطان الأمريكي یشتن روسيا

اليوم، لا يزال الصومال واحداً من أكثر البلدان فقراً نتيجة الحرب التي حصلت.

وصلت نوبة الإجرام الأمريكي، والحروب التي تفتعل من أجل تثبيت الهيمنة، إلى أفغانستان، حيث بدأ الغزو بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر 2001، وتحولت أفغانستان إلى دولة تشبه الصومال أيضاً، وخلفت الحرب آلاف القتلى والجرحى والمشردين، وغزا الإرهاب أفغانستان بسبب الوجود الأمريكي. وربما بدأ القاسم المشترك بين الحالتين الأفغانية والصومالية متجلياً في حقيقة أننا بصدد الحديث عن بيئتين هما الأكثر دماراً، في الوسط الآسيوي كما في الشرق الأفريقي. كل ذلك لم يشهد انتقادات حتى من المجتمع الدولي، ودائماً ما كانت الإدارة الأمريكية تسيطر عليها على الأمم المتحدة تحاول الحصول على قرارات تسوغ لها حروبها.

أرادت واشنطن التوسع أكثر في منطقة «الشرق الأوسط»، وعادت وشتت حربها على العراق في آذار/مارس 2003، تحت حجة دعم العراق للإرهاب ووجود أسلحة الدمار الشامل لديه، وسقط خلال الحرب ما يقارب مليون شهيد وجريح، وقد تم تحويل العراق إلى دولة فاشلة، فضلاً عن إسقاط مؤسساته وعلى رأسها مؤسسة الجيش، ثم فيما بعد تم إدخال تنظيم «القاعدة» إليه، ودعم تأسيس تنظيم «داعش» الإرهابي، الذي أعطى واشنطن حجة للبقاء في هذا البلد العربي إلى اليوم، كما بدأت بالتدخل في سورية وإدخال قواتها إلى هذا البلد والسيطرة على جزء من أراضيه وسرقت آبار النفط فيه.

لم تكتف واشنطن بتغيير الأنظمة من خلال الحروب، بل بدأت بشن حروب من نوع آخر، تحت اسم ما يعرف بـ«أدوات الإرغام غير الصلبة»، من خلال الثورات الملونة لإسقاط الأنظمة، كما حصل على سبيل المثال في الثورات الملونة في العالم العربي، ولا ننسى ما حصل في لبنان عام 2019.

ورغم ما تقوم به واشنطن، إلا أنه يتم التعامل من خلال الكيل بمكيالين، واستخدام المؤسسات الدولية والمجتمع الدولي لتبرير كل الحروب الأمريكية، والتدخل في شؤون الدول، ولا شك أن ما يحصل في أوكرانيا اليوم لا ينفك عما تقوم عليه سياسة الهيمنة الأمريكية، فإن الإدارة الأمريكية هي التي دعمت الثورة الملونة في أوكرانيا، وأسقطت الرئيس المنتخب من قبل الشعب فيكتور يانوكوفيتش وأوصلت فولوديمير زيلينسكي لكي يتحكم به و«تغربن» من خلاله أوكرانيا، ثم تبدأ بالعمل على نشر الأسلحة الغربية فيها وضمتها لـ«الناطو»، لكي تشكل من خلالها تهديداً للأمن القومي الروسي، وتعمل على احتواء روسيا ومواجهتها عبر أوكرانيا.



واشنطن هذه التي تستخدم البروباغندا الإعلامية لشيطن روسيا، ونفذت حملة دعائية وإعلامية مركزة لتسويق مصطلح «الغزو الروسي» لأوكرانيا، هي الأولى عالمياً بغزو واحتلال الدول، وتسقط الأنظمة التي لا تتبنى رؤيتها وسياستها، وتحاصر وتقتل وتعاقب كل من يواجه سياسة الهيمنة التي تتبعها.

يقرب من ثلث مقديشو بما في ذلك الميناء والمطار، ثم دخلت في حرب مع محمد فرح عيديد في مقديشو.

وفي 3 تشرين الأول/أكتوبر 1993، أطلقت فرقة رانجر، المكونة من نخبة الجيش الأمريكي والقوات الجوية وقوات العمليات الخاصة البحرية، مهمة تهدف إلى القبض على عيديد واثنين من كبار قادته. وتتألف فرقة الحارس من 160 رجلاً و19 طائرة و12 مركبة. وعلى إثرها حصلت حرب مقديشو، التي أدت إلى مئات القتلى وآلاف الجرحى.

مع بدء الدخول الروسي إلى أوكرانيا بشكل فعلي، عادت وسائل الإعلام الأمريكية الكبرى نفسها للعمل على تسويق مصطلح «الغزو الروسي»، وتحميل موسكو مسؤولية الأزمة، وبدأ الغرب باختلاق أسباب لتحميل روسيا مسؤولية الأزمة، والعمل على توحيد العالم ضدها، رغم إعلانها أنها تدافع عن أمنها القومي ولم تتعرض للمدنيين.

في مقابل ذلك، كانت روسيا تؤكد أنها ليست بصدد القيام بغزو كما يتم تصويره، كما أن السبب الرئيس الذي دفعها إلى العملية العسكرية هو تهديد الأمن القومي الروسي من قبل الغرب، حيث استخدمت واشنطن أوكرانيا مطية لنسف مبادرة الضمانات الأمنية التي تطالب بها موسكو بشأن توسع حلف شمال الأطلسي «الناطو»، إضافة إلى تهديد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مؤخرًا بأن بلاده سيكون لها كل الحق في أن تصبح قوة نووية، وقال: «سيكون لأوكرانيا كل الحق في الاعتقاد بأن مذكرة بودابست لا تعمل وأن جميع القرارات لعام 1994 والتي يجب تنفيذها بالجملة باتت موضع شك». و«مذكرة بودابست» هي وثيقة تضمن موافقة أوكرانيا وبيلاروسيا وكازاخستان على تفكيك ترساناتها النووية والتوقيع على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (NPT) والتي تسمح فقط لخمس دول في العالم بحيازة الأسلحة النووية، وهي: الصين وفرنسا وروسيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

أولاً: التعامل بمعايير مزدوجة

يأتي الحديث هنا عن التعامل بمعايير مزدوجة، فيما يتعلق بالسياسة الدولية، والأمن القومي للبلاد، واستقلال وحماية السلامة الإقليمية للدولة، حيث إن واشنطن هذه التي تشن الدعاية وتستخدم البروباغندا الإعلامية، هي الأولى عالمياً بغزو واحتلال الدول، فيما تحمي دولاً أخرى حليفة لها منتهكة للقوانين الدولية، وتسقط الأنظمة التي لا تتبنى رؤيتها وسياستها، بينما تحاصر وتقتل وتعاقب كل من يواجه سياسة الهيمنة التي تتبعها.

لقد شنت الولايات المتحدة العديد من الحروب في العالم، خلفت وراءها ملايين القتلى والجرحى، بدءاً من القصف الذري على هيروشيما وناجازاكي في هجوم عنيف شنته في نهاية الحرب العالمية الثانية في آب/أغسطس 1945، ثم تدخلها في حرب فيتنام بعد الحرب العالمية الثانية، حيث بدأ التدخل منذ عام 1955 إلى عام 1973، وقد خلفت الحرب وراءها مئات ملايين القتلى والجرحى والمشردين.

لم تكتف واشنطن بذلك الحد، فدخلت عقب انهيار الاتحاد السوفيتي -لذي توسع هيمنتها على النظام الدولي- إلى الخليج عبر حربها التي شنّها جورج بوش الأب تحت اسم «درع

ثانياً: العوالم وأفغانستان والعراق في العاصفة الأمريكية

لم تكتف واشنطن بهذا الحد، بل إن سياسة الهيمنة جعلتها تتدخل في دول أخرى، وقد بدأ التدخل العسكري الأمريكي في الصومال في آب/أغسطس 1992، عندما أرسل الرئيس جورج بوش الأب 400 جندي وعشر طائرات نقل (C-130) إلى المنطقة تحت اسم «دعم جهود الإغاثة متعددة الجنسيات التابعة للأمم المتحدة». وفي كانون الثاني/يناير 1992، أطلقت الولايات المتحدة عملية «استعادة الأمل»، حين قام عناصر من مشاة البحرية الأمريكية بسرعة بتأمين السيطرة على ما



طبل أوكرانيا وعرس فيينا!!

هيثم خزعل
كاتب لبناني



يبدو اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، الاتفاق النووي المزمع إعادة تفعيله بين القوى الغربية والولايات المتحدة من جهة، وإيران من جهة أخرى، حاجة حيوية جدا للطرف الأول لأسباب كثيرة، أهمها:

أولا: تحرير الغاز الإيراني من العقوبات الأمريكية. حتى اليوم تحرم السوق العالمية من الغاز الإيراني بسبب العقوبات الأمريكية. إيران فعليا غير موجودة على خرائط تصدير الغاز في العالم، علما بأنها تملك ثاني أكبر احتياطي للغاز بعد روسيا. إذا كان الغاز حاجة ضرورية للتصنيع، فهو بالنسبة للدول الأوروبية الباردة مسألة حياة أو موت. في ظل عجز واشنطن ومن يدور في فلكها من الدول المصدرة للغاز عن تخفيف اعتماد أوروبا على الغاز الروسي وعجز قطر عن تعويض السوق الأوروبية بغازها المسال، واتضح أن مشروع غاز شرق المتوسط هو كناية عن "طبخة بحص" بسبب التباينات العنيفة بين الدول المتوسطة، يبدو الغاز الإيراني هو الحل الأمثل. بمجرد رفع العقوبات عن طهران، تستطيع الأخيرة تصدير غازها، بالتالي حجز حصة سوقية لها كما هو الأمر بالنسبة للنفط. هذا سيسهم أولا في تخفيض ثمن هذه السلع الاستراتيجية بما يريح المستوردين، أي الاقتصادات الصناعية الكبرى، بسبب الوفرة التي سوف يخلقها في السوق.

ثانيا: بسبب الاستقرار الذي سوف تنعم به منطقة الخليج وبلاد فارس، المصدر الرئيس لإنتاج مصادر الطاقة في العالم، حيث ستتحول من بؤرة جيوسياسية خطيرة إلى منطقة مستقرة.

الشراكة الروسية- الإيرانية، والصينية- الإيرانية قبلها، جعلنا نعتقد أن إيران لن تتصادم مع روسيا في سعيها لتصدير غازها، والدولتان شريكتان في غير ساحة في المنطقة، تحديدا في سورية، كما تجمعهما شراكة بحكم الجغرافيا في بحر قزوين ووسط آسيا والمنطقة الممتدة من الهضبة الإيرانية إلى جورجيا، حيث يتداخل تاريخا المدى الحيوي للدولتين. كما أن روسيا تعد أحد عرابي الاتفاق في حال حدوثه وإيها سوف تنتقل أجهزة الطرد المركزي المتطورة وكميات اليورانيوم المخضب بنسبة نقاوة كبيرة.

إضافة إلى الحاجة الحيوية للغرب بالنسبة لإيران كمصدر للغاز، تبرز حاجة حيوية أخرى للرأسمال الغربي المأزوم، وهي السوق الإيرانية البكر، المعزولة عن النظام المالي العالمي منذ ما يقارب الـ40 عاما، وهي سوق استثمارية واعدة جدا ومرجحة. هذه الحسابات تصبح اليوم مع التوتر المتزايد في أوروبا أهم بكثير من حسابات الولايات المتحدة والغرب التقليدية التي سعت طيلة عقود أربعة إلى تطويع إيران ودفعها للاستسلام. لم يعد بمقدور الغرب أن يربح بطريقة "الاحتكار"، بل بات لزاما عليه اقتسام أرباحه مع أطراف آخرين، وهذا مدخل لفهم الخلل والاضطراب الذي يعانيه العالم اليوم في ظل بروز لاعبين دوليين بارزين غير قابلين للتطويع.

في حال حدث الاتفاق، فهذا يعني صراحة أن قيمة إيران كدولة سوف ترتفع في الإقليم والعالم، وهذا ينعكس بشكل سلبي على قيمة "إسرائيل" كاستثمار غربي صاف في منطقتنا منذ عقود. إذن، الطبل اليوم في أوكرانيا، لكن العرس الفعلي هو في فيينا.



فضول تعزيب

في "علم المعاني"، وهو علم من علوم العربية، فصل عنوانه "خروج مقتضى الخبر للإنشاء"، وفي القرآن الكريم آية مباركة هي قوله تعالى: "وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا"، فهذا إخبار من الله بأنه جعل البيت الحرام مرجعا لياوي الناس إليه، متمتعا بالأمن. فهذا هو الخبر، ومقتضاه الخروج إلى دائرة الإنشاء، وهو "وإذ جعلنا البيت مثابة" فجعله كما أردنا، وأمنه كما أردنا.

وفي فترة تاريخية قريبة نادى الرجل الصالح العفيف الكريم الصادق الأمين صالح علي الصماد، رئيس مجلس الرئاسة (رحمه الله) وكتب له أجر الشهادة، قال ذات يوم شعارا نامل أن يظل رائدنا جميعا وعنوان سلوكنا: "يد تبني ويد تحمي"، وهذا خبر تقديره الآخر: فلتتجه أيدينا نحو البناء والتعمير، ولكن اليد الأخرى حارسة لهذا التعمير والتحرير.

ولا بأس أن نستعير من هذه العبارة الجميلة عنواناً آخر وهو: "نستطيع إذا أردنا"، فباستطاعتنا -كما فعلنا- من خلال الجيش واللجان الشعبية أن نحمي بلادنا من فسق وفجور العدوان الأعرابي الأمريكي الصهيوني ببطولة أسطورية نادرة، نستطيع أن نعيد اللون الأخضر لبلادنا لتكون سعيدة كما كانت في سالف الزمان، فقط نحتاج الإرادة. وقد كان لتوجيه السيد المجاهد عبدالمك بن بدر الدين الحوثي صدى عند كثير من اليمنيين، الذين -وخلال فترة قصيرة- استطاعوا أن ينجزوا كثيرا من الزروع التي أنتجت سنابل قمح وشعير وكثيراً من الخضروات والفاكهة، وهم يحتاجون كثيراً من التذكير لاستمرار هذه العزيمة التي يستطيع حفزها والدفع بها إلى الأمام توجيهات السيد العلم، ولكن هذا قد لا يكون توجيهها مثيراً ما لم تع الدولة معنى كلام السيد ورغبة المزارع اليمني في تلبية الدعوة، من حيث توفير البذور الكثيرة ووسائل الحرث والإفادة من ثقافة الأجداد الزراعية، من حيث تقدير المواسم زرعاً وحصاراً. وقد أشرنا ذات مرة إلى أنه قد وجد -وأرجو أن يكون ذلك صحيحاً- هناك بنك خاص للزراعة يقدم القروض الميسرة للمزارعين الذين يشعرون بخيبة أمل بحكومات سابقة لم تتجز إليهم بعض ما يدفعهم لإنتاج الذي يجدون له مساحات واسعة من الأراضي التي أهلكها الإهمال وعدم العناية.

ونستطيع إذا أردنا أن نوفر ملايين الدولارات، بل نوفر ما هو أخطر من ذلك، وهو سيادتنا الوطنية، فنسجل اكتفاء ذاتياً بدل أن نستورد بعشرات الملايين من الدولارات والعملات الصعبة الأخرى ما نطعم وما نشرب وما يمكن أن نسميه: "علل بعد نهل"، فأرضنا اليمنية مترامية الأطراف وفيرة المناخات والطقوس التي تخلق لنا -بقدره الله- فواكه مما نشتهي وطعاماً مما يلذ ويعجب، فتغير هذه المناخات بتغير الفصول جعلنا قادرين على أن "نطعم مما نزرع ونلبس مما نصنع".

ونستطيع -إذا أردنا- أن ننتج منهجاً علمياً يوجهه نستطيع رؤية الطريق بشكل سهل ويسير، ونستطيع من خلال هذا المنهج أن نحدد ما نريد وما لا نريد، فإن هي لإفترقة قصيرة فوجئنا بجبل من الشباب ذكورا وإناثاً يبدعون اختراعات لم تر مثلها دول كبرى، في فترة أسطورية وجيزة استطعنا أن نرى فيها إبداعات ممتلئة باختراعات لم يعهداها العالم قبل.

ونستطيع -إذا أردنا- أن نقضي على عادة سيئة كانت سبباً رئيسياً في تمزيق وحدتنا الوطنية، ماثلة في الثارات التي كادت تحوها إرادة قائد الثورة، حيث هبت الجماهير ولأول مرة في تاريخها اليمني تتنازل عن الثارات التي مثلت عبئاً أثقل كاهل أمتنا، وما هي القبائل تتوافد من كل مكان إلى العاصمة صنعاء تعلن وحدة العقيدة والدم والمصير.

ونستطيع -إن أردنا- أن نفضح ملف طغاة النظام السابق لنكشف أسباب الفقر المستفحل في مناطق ثائية كالجوف ومأرب وتهامة، ونعرف من كان السبب الحقيقي في إفقار هذه المناطق، فليس معقولاً أن تنتج الكهرباء من نطف مأرب لتستمتع مأرب -وحسب- بظلام أسلاك تحجب الشمس تمر من فوق هذه البلدة الطيبة، فبينما تعيش مدن اليمن من أضواء مأرب، إذ مارب تعيش في ظلام دامس.

وباستطاعتنا -إذا أردنا- أن نكشف ضلالات أنظمة سابقة عاشت لترتع من أحشاء اليمنيين الفقراء وتبني إنجازاتها الخاصة من جماجمهم الفقيرة وتتلقى بلعق دماهم الفاترة. ونستطيع... ونستطيع... ونستطيع أن ننجز أساطير واقعية... إذا أردنا!

بين الوعي واللاوعي

مرتضى الحسن



بين الوعي واللاوعي نهر من الدم لا يسقط بالتقادم أو النسيان، فهو ليس بيتاً من قصيدة يمكن حذفه أو الاستغناء عنه أو تبديله، وليس صفحة من كتاب أصفر يمكن تمزيقه أو تمزيق ذلك الكتاب، بل هو فيض من الأفكار القادرة على تفجير خلجات الأنفس والعقول للمضي نحو التمكين العقلي والمعرفي للنهوض بكل ما تسمو به النفس البشرية من إبداعات فكرية سياسية دينية نهضوية وتحررية على فناء إقليم معين.

إذن، لخلق هذه الإبداعات أو المعجزات، إذا صح التعبير، فنحن بحاجة إلى تحولات معرفية تهدف إلى إنشاء حالة نضج تعمل على دمج كل تلك العناصر لتمكين من إنتاج ثورة تصنع تلك التحولات المحورية القادرة على فرض معادلات لا يمكن تجاهلها في الساحة العالمية، بل ويحسب لها ألف حساب.

كل هذا -وبدون أدنى شك- يحتاج إلى شخصية عبقرية واستثنائية لتنمي ذلك النضج المعرفي المتكامل في الموافقة بين كل تلك العناصر فينتج حالة من الوعي النهضوي والتحرري الصادق والمحسوس من كل فئات المجتمع، البسيطة منها قبل المثقفة، كما تهدف إلى ترسيخ ثقافة تصير المستحيلات ممكنة.

ومثل ذلك شخصية الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي الذي تمكن ببراعة -تكاد تنعدم مثلتها- من إطلاق مشروع فكري سياسي ديني نهضوي وتحرري منبوعه القرآن الكريم، بالرغم من انعدام الإمكانات اللازمة مالياً وشعبياً وجغرافياً. إلا أن التأييد الإلهي كان أكبر داعميه،

إن لم يكن الوحيد، فسانده في زرع الوعي الأمثل بين البسطاء أولاً في ظروف اللاوعي أقاصي ذراه، وفي تهيئة الأحداث وإيضاحها بين المجتمع ثانياً.

أربع سنوات -تزيد أو تنقص- كانت الفترة التي قضاها السيد حسين في الدعوة لمشروعه القرآني من بين أوساط طلابه وأهل بلدته في أقاصي محافظة صعدة. ومع كل فترة كانت حالة الوعي تزداد بين الناس فيزيدون معه، فشكل ما يشبه زلزلاً يهز كيان اللاوعي الذي بدوره استمات في تجميع أجزائه والانقضاض على الشهيد القائد ومن معه في حرب غير متكافئة الأطراف والإمكانات جاهداً لنسف هذا المشروع وما يحوزه من أفكار وأنصار.

نعم، بكل عظمة وإباء استشهد السيد القائد، ونحن الآن نعيش الذكرى السابعة عشرة لاستشهاده؛ ولكن الوعي الذي غرسه بين الناس ووطنه التضحيات الجليلة لم يتضعض، بل صقلته السنون والحروب ليزداد بريفاً ولمعنا حتى أصبح المفرد جمعاً والقلة أمة، فنحن اليوم بعظمتها أضحينا رقماً صعباً على الساحة الإقليمية وفي حالة متطورة تزداد وعياً فوق وعي، وحتى مع كبر اللاوعي وانتقاله من الإطار المحلي إلى الإطار العالمي، إلا أنه يبقى خائباً ومنكسراً طالما كانت هناك سواعد تصده وتقف في مرصاه.

إن الوعي الذي

غرسه فينا

الشهيد القائد

السيد حسين

بدر الدين

الحوثي ووطنه

التضحيات

الجليلة لم

يتضعض، بل

صقلته السنون

والحروب ليزداد

بريقاً ولمعنا

حتى أصبح المفرد

جمعاً والقلة

أمة، ونحن اليوم

بعظمتها أضحينا

رقماً صعباً

على الساحة

الإقليمية.

أربع ذهبيات وبرونزية لليمن في بارالمبي غرب آسيا

وجاءت الميدالية البرونزية من نصيب عبدالله المنتصر ومحمد أبو السيد في منافسات زوجي كرة الريشة "الطائرة".
وتصدر العراق الترتيب العام وحصل على لقب بطل دورة ألعاب غرب آسيا البارالمبية الثالثة بحصوله على 31 ذهبية و14 فضية و7 برونزيات.

النهائية على اللاعب الإماراتي حميد فوزي، كما حصل اللاعب نفسه على ميدالية ذهبية تالفة في منافسات الزوجي برفقة زميله اللاعب عبدالله المنتصر بعد تغلبهما في المباراة النهائية على زوجي المنتخب البحريني محمد كناري وزينب يوسف بنتيجة 21/8 و21/12.

حصد بارالمبي اليمن أربع ميداليات ذهبية وبرونزية واحدة خلال مشاركته في دورة ألعاب غرب آسيا الثالثة التي اختتمت مساء أمس الأول.
وحقق لاعبو المنتخب الوطني لذوي الهمم ذهبيتين عبر اللاعب صالح الفقيه في منافسات الفردي لكرة الريشة "الطائرة" إثر فوزه في المباراة



13



الرياضة

الأحد 27

شباط/فبراير 2022 - العدد (870)

السنييني مؤقتاً للمنتخب الوطني الأول

الجدير بالذكر أن منتخبنا الوطني سيلعب في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات فلسطين والفلبين ومنغوليا، وتقام مبارياتها في منغوليا أيام 8 و11 و14 حزيران/يونيو القادم، ويتأهل إلى النهائيات أصحاب المركز الأول من المجموعات الست، بالإضافة إلى أفضل خمسة منتخبات تحتل المركز الثاني من المجموعات.

المقررة في الصين عام 2023. وبحسب الموقع الرسمي للاتحاد اليمني لكرة القدم "تم تعيين أمين السنييني مؤقتاً في منصب المدير الفني للمنتخب".
وجاء قرار التكليف "المتأخر" من أجل التسريع في عملية إعداد المنتخب، تمهيداً للتعاقد مع مدرب أجنبي.

السنييني مدرباً مؤقتاً للمنتخب الوطني الأول أعلن الاتحاد العام لكرة القدم، أمس، تكليف المدرب الوطني أمين السنييني لتدريب المنتخب الوطني الأول خلال المرحلة المقبلة.
ويستعد المنتخب الوطني للمشاركة في التصفيات النهائية المؤهلة إلى كأس أمم آسيا



سورية.. وفاة «الرجل الأقوى في آسيا»



وحطم الرقم العربي والآسيوي والمتوسط في أولمبياد موسكو عام 1980 ليتابع حصاده بذهبية في بطولة آسيا في اليابان عام 1981، وحاز المركز الأول في الدورة الآسيوية التاسعة في الهند والمركز الأول في بطولة آسيا بدمشق عام 1983، وفي العام نفسه نال لقب بطولة الدورة الإسلامية في إيران.



واختتم النجار مشاركاته بثلاث برونزيات في دورة ألعاب المتوسط التي أقيمت في اللاذقية عام 1987.
يشار إلى أن الراحل النجار عمل بعد اعتزاله مدرباً ثم رئيساً للجنة الفنية للعبة في حمص ثم نائباً لرئيس الاتحاد العربي السوري لرفع الأثقال.

في ليبيا في العام 1982، والمركز الأول في الدورة العربية السادسة بالمغرب عام 1985، وبعدها بعام المركز الأول في البطولة العربية بدمشق، بالإضافة إلى ذهبية بطولة آسيا في تايلاند 1978، أما في عام 1979 فحقق ذهبية بطولة البحر المتوسط التي أقيمت في يوغسلافيا.

نعى الاتحاد الرياضي العام واللجنة الأولمبية السورية الراحل لطلال النجار الذي وافته المنية أمس عن عمر ناهز 69 عاماً.
وقال الاتحاد في بيان له: "إن النجار من أعلام الرياضة السورية الذين تركوا بصمتهم في المحافل المحلية والعربية والقارية والدولية وكانت مسيرته الرياضية حافلة بالإنجازات التي ترجمت بأكثر من خمسين ميدالية براءة".

ويعد الراحل النجار بطل سورية في السبعينيات لرفع الأثقال، والحائز على ذهبية بطولة العرب في بيروت عام 1974، وذهبية الدورة العربية الخامسة في دمشق عام 1976، وذهبية بطولة العرب في ليبيا عام 1978، وحقق بطولة الصمود والتصدي

السويد وبولندا ترفضان مواجهة روسيا في ملحق المونديال

أعلن الاتحاد السويدي لكرة القدم، في بيان رسمي، أمس، عدم خوض المنتخب السويدي مباراة "محتلة" ضد نظيره الروسي، ضمن الملحق الأوروبي المؤهل إلى كأس العالم لكرة القدم "قطر 2022".

وقال الاتحاد السويدي في بيانه إنه يرفض مواجهة المنتخب الروسي في آذار/مارس، بغض النظر عن مكان إقامة المباراة، اعتراضاً على العملية العسكرية التي تقوم بها روسيا لحماية دونباس.

ومن المقرر أن تستضيف العاصمة موسكو مباراة الملحق الأوروبي المؤهلة إلى كأس العالم "قطر 2022" بين المنتخبين الروسي والبولندي في الـ24 من آذار/مارس المقبل.
وسيلعب الفائز من المواجهة، على أرضه في الـ29 من آذار/مارس، مع الفائز من مباراة السويد والتشيك لخطف بطاقة المشاركة في مونديال قطر عن المسار الثاني في الملحق الأوروبي.
وكان الاتحاد البولندي لكرة القدم أعلن أمس رفضه مواجهة نظيره الروسي للسبب ذاته.



رئيس برشلونة يضحى بلاعب مهم لإنجاز صفقة هالاند

سيفتال في الصفقة حتى اللحظة الأخيرة. وأوضح لابورتا أن برشلونة مستعد للتخلص من لاعب مهم في الفريق، للتعاقد مع هالاند، دون معارضة قانون اللعب المالي النظيف. وأشارت المصادر إلى أن لابورتا ليس مهتماً بهالاند لأنه ماكينة أهداف فقط، لكن يراه قطعة أساسية لنجاح مشروع "الكامب نو" الجديد، كما سيساعد النادي في تحسين عقود الرعاية.
وكشفت الصحيفة أن برشلونة يدرك أن صفقة هالاند ستخطئ 100 مليون يورو، مقسمة إلى 75 مليوناً لبروسيا دورتموند، بالإضافة إلى 20 مليوناً عمولة رايولا، ومثلها لصالح والد النجم النرويجي.

ذكرت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، أمس، أن خوان لابورتا، رئيس نادي برشلونة، مستعد لتقديم تضحية من أجل التعاقد مع النرويجي إيرلينغ هالاند مهاجم بروسيا دورتموند الألماني في الصيف.
وكانت العديد من التقارير قد تحدثت أن لابورتا عقد لقاء مع مينو رايولا، وكيل هالاند، من أجل مناقشة الصفقة.
وحسب الصحيفة الإسبانية، فإن لقاء لابورتا ورايولا عقد في موناكو، بحضور جوردي كرويف، أحد أعضاء الهيكل التنظيمي والإدارة الرياضية بالنادي الكتالوني.
وقالت مصادر مقربة من لابورتا، إن رئيس برشلونة أبلغ رايولا بأن النادي الكتالوني



كان السيد الحوثي معنياً بقضايا الأمة ومتخففاً من الأثقال المذهبية والتناقضات الفكرية، والصراعات السياسية، وتميز في سعيه إلى تبيين حاجة الناس إلى اتخاذ موقف من السياسة الاستعمارية بصورة كلية، في وقت كانت محاضراته تدل على أنه لم يكن مفكراً عادياً، بل مفكراً ثائراً.

#شهيد_القرآن

Maryam moussawi

ليسوا عرباً من يهزجون أو يصمتون عن الحرب الوحشية في اليمن على مر سنوات وتحرك ضمائرهم بعد يومين من التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا. بوصلة هؤلاء الرجل الصهيوني الأبيض في إعلام الغرب.

أسعد أبو خليل

استنجد الرئيس الأوكراني بـ 27 دولة، فلم يجبه أحد وبتكرروا لدعوته للانضمام لحلف الناتو. وهكذا هو حال من يفرط في قوة الردع التي يمتلكها ويرتمي في أحضان أمريكا وأوروبا. ترى، كيف سيكون مستقبل النظامين السعودي-الإماراتي عملاء أمريكا والكيان الصهيوني عندما يجد الجدد؟

عبدالله هاشم علي السباني

من الصبح لليل وهو يتكلم عن الحوثي وعن التعيينات وعن السوق السوداء... وتقول له تكلم شوية عن العدوان! يقول لك: ما دخلنا من العدوان، يسدوا!!

الكابتن/لؤي هديان

دول تحالف العدوان الأمريكي الصهيوني السعودي الإماراتي في ذهول من التقدم السريع لروسيا في أوكرانيا، خاصة وهي تمتلك السلاح والقوات. وتحالفهم على اليمن له سبع سنوات ولم يستطع التقدم والسيطرة على محافظة في اليمن، والفرق واضح، لأن اليمنيين يملكون قوة الإيمان بالله وأوكرانيا اعتمدوا على قوتهم.

سليم راجح الكوكباني

لم يحتج بوتين للوصول إلى تخوم كيف سوى لـ 30 غارة. بينما عيال الكلب يشنون أضعاف هذا العدد كل يوم ولم يتقدموا حتى شبرا! قارنوا الأحداث لتعرفوا عظمة الأنصار.

عدنان باوزير

المنذوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة: روسيا هدت فنلندا والسويد، والدول المسؤولة لا تغزو جيرانها. نعم، صحيح، فالدول المسؤولة تذهب آلاف الأميال لتغزو أفغانستان والعراق، ثم تدفع بعملائها لغزو اليمن.

#الحرب_الروسية_الأوكرانية

إبراهيم السراجي

عز قدامت

أحمد عايض Ahmed Ayed @mareb2009

عاصفة بوتن تثمر عزمًا وحزمًا... روسيا تطوق العاصمة الأوكرانية كييف من ثلاثة جهات استعداداً لاقتحامها. وتسيطر وتخرج 11 مطارا اوكرانيا عن الخدمة. سيطرة شبة كاملة على مطارات اوكرانيا. شغل نظيف ومحترف لإسقاط دولة في أسرع وقت.

نفس اللي عملته "عاصفة الحزم"!!

احمد كساب

شهرشير القرآن

عبدالله حسن الخزان

تعددت جوانب العظمة في شخصيته، وأهمها الصدق في الله. سيكون لمسيرته الدور الأبرز في إيقاظ أمة طال رقادها. لن يفهم حقيقة الرجل إلا ذو همة عالية تآقت نفسه لنيل المجد الحقيقي. سلام الله على شهيد القرآن.

اجتمعت مجموعة الدول السبع لبحث اجتياح القوات الروسية لأوكرانيا. انتهى النقاش إلى مطالبة روسيا بتأمين بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبية في أوكرانيا. #الدبعة_ثقافة

عبدالرزاق الجمل

جمانة محمد

لهذا، الحرب التي تدار اليوم هي من سيحدد شكل اليمن والنظام الذي سوف يكون. من أجل ذلك، كل من يقاتل مع النظام السعودي ضد القوى الوطنية بقيادة أنصار الله هو مرتزق وعميل وخائن لليمن واليمنيين.

السعودية تقول إن "اتفاقية الطائف" كانت مع نظام "المملكة المتوكلية"، وليست مع النظام الجمهوري لليمن بعد الثورة على نظام الإمام! لهذا واقع الأرض هو ما يصنع الاتفاقات مع أي نظام جديد للحكم، يعني بعد ثورة 11 فبراير اليمنيون غير ملزمين بالاتفاقيات التي تمت مع الجانب السعودي عن طريق نظام صالح، وبالمثل الجانب السعودي غير ملزم بما تم الاتفاق عليه مع نظام صالح.

شريان أبو نشطان

أقسم بالله إننا أقوى بما تعنيه الكلمة. تخيلوا لنا سبع سنوات تحت القصف والحصار الجوي والبحري والبري وحرب وغزو عالمي ليس له مثيل، ولا عملنا شيء! وأوكرانيا لها سبع ساعات فقط، وقد أعلنت حالة الطوارئ والتعبئة.

العمامة وقانون الحرب وطلبت الاحتياط وجندت المدنيين وطلبت المحاربين القدامى، وطلبت دول العالم كله بالتدخل والتسليح وإنقاذها... وهي تعتبر دولة صناعية!

فاران نبيل Faran Nabil

البيت الأبيض: ليس من مصلحتنا أن نخوض حرباً مع روسيا، وبالتالي لن نرسل قواتنا إلى أوكرانيا. المهم دهموا بالرئيس الأوكراني وخذلوه وتركوه يواجه مصيره! المتغطى بأمريكا عريان!

تعليم الرقص من مهام "الكبريات"، أما المدارس فمهامها تربية وتنشئة الأجيال وتعليمهم العلوم النافعة!

سعاد الشامي

ابو كيان الماخذي



عبدالمجيد التركي

منطق الفتوحات

اندلعت الحرب بين روسيا وأوكرانيا فانقسم اليمينيون إلى فريقين، فريق يؤيد أوكرانيا والآخر يؤيد روسيا، والأغرب أن الذين أيدوا العدوان على اليمن يرفضون تأييد روسيا على أوكرانيا. إضافة إلى أن البعض وقف مع روسيا من منطلق عضويته في الحزب الاشتراكي فقط، وأصبح يتحدث عن الرئيس الروسي بصيغة: «الرقيق بوتين».

نحن شعب عاطفي، ننشغل بمشاكل غيرنا وننسى مشاكلنا، ثم نتباكي بأن العالم لا يتضامن معنا، رغم أننا لا نتضامن مع أنفسنا. ولو أننا نتعامل مع مشاكلنا بنفس تعاملنا مع مشاكل الآخرين لاستطعنا أن نخرج من هذا النفق المظلم الذي نحن فيه. تحولت الحرب بين روسيا وأوكرانيا، في مواقع التواصل الاجتماعي، إلى نكته واستهزاء بدماء الأبرياء، فتشعر بالرعب لانعدام الإنسانية في هذه المنشورات، ولكمية ضغط المتابعين على أيقونة «أضحكني».. هي منشورات لا إنسانية، حتى وإن كانت من باب المزاح والدعابة.

أكثر ما يشغل بال هؤلاء هن النازحات الأوكرانيات والزواج بهن، مع أن أغلبهم بالكاد تقبلتهم نساؤهم، فتراهم يتخيلون مزادا مفتوحا لبيع النساء بـصكوك زواج دون أي مهر سوى الفاتحة، في تجسيد بشع لكرامة الإنسان المهذورة. لا أدري أين كانت إنسانية هؤلاء حين امتلأت صنعاء وغيرها من المحافظات بنازحات الحديدة، لم يبادر أحد لكتابة منشور إنساني أو يبادر لفتح بيته للنازحين، لأن نازحات الحديدة لسن من ذوات الشعر الأشقر واللحم الأبيض، وهذا هو منطق الفتوحات التي كانت تتوجه إلى ديار بني الأصفر وتتجنب التوقف في قارة أفريقيا...

أخطر ما يمكن أن يحدث في طريق العزة والكرامة هو الشهادة، ولا يمكن في مقابل الهروب منه أن تخنع وتخضع.

قائد الثورة السيد **عبدالمكبر الدين الحوثي**

اليقين
عليين



الحسين يعود

صلاح الدكاك



غَيَّبْتَهُ الْمَسُوخُ تَسْعًا شَهِيدًا
فِي الْمَجَاهِيلِ - رَهْبَةً - أَنْ يَعُودَا
فَتَهَاوَى الْمَسُوخُ مِنْ بَعْدِ تَسْعِ
وَأَطْلَ الْحَسِينَ بَعَثًا جَدِيدًا
وَهَمَى صَبِيحًا وَأَرْبَى حَصَادًا
وَسَمَا شَاهِقًا وَعَزَّ حَصِيدًا
وَعَدَا «الْجَرَفِ» مِنْبَرًا عَالِمِيًا
وَعَدَّتْ صِرْحَةُ الْكَلِيمِ نَشِيدًا
وَأَغَارُوا بِالطَّائِرَاتِ فَأَسْرَى
يَرَهُقُ الْجَحْفَلُ الْمَغِيرُ صُعُودًا
وَأَهَالُوا طُوبَ الْمَقَامِ عَلَيْهِ
فَعَلَا أَنْجَمًا وَعَزَّ جَنُودًا
أَشْرَقَ الْبَدْرُ لِلْيَمَانِينَ بَدْرًا
شَاهِدًا وَالشَّهِيدَ أَضْحَى وَجُودًا
يَفْلُقُ الْبَحْرَ لِلْفُرَاعِينَ قَبْرًا
وَالْبَلَطَاتِ لِلطَّغَاةِ لِحُودًا

خَلَعْتَ مَارِبَ نَعَالَاتٍ «نَجْدِ»
وَالْحَنَى وَالْحَوْنَجِ وَالتَّلْمُودِ
وَمَحَتِ مَسْنَدَ الْيَهُودِ ضَلَالًا
بَهْدَى مَسْنَدِ الْجُدُودِ رَشِيدًا
وَاكَتَسَتْ بِالْحَسِينَ سُنْدُسَ فَجْرٍ
طَارِفًا زَاهِيًا وَمَجْدًا تَلِيدًا

قَلَّ لِحْلَفِ الْبَغَاثِ فَرُّوا فَحَقُّ
أَنْ تَضْرَبُوا وَأَنْ تَكْرَأُوا أَسُودًا
قَائِضُوا كُلَّ شَارِبٍ بِنِقَابٍ
وَاحْشَرُوا تَحْتَ كُلِّ صَدْرٍ نَهْودًا
وَاعْبَرُوا كَالْحَرِيمِ «خَوْفَ رِجَالٍ»
بِرَقْعُوا الْأَمْسَ مَحْسِنًا وَحَمِيدًا
قَلَّ لِحْلَفِ الرَّقِيقِ بِيدُوا فَحَقُّ
أَنْ تَبِيدُوا وَحَقْنَا أَنْ نَسُودَا
لَا تَطِيلُوا وَعِيدْنَا أَنْ صَبْرْنَا
إِنْ خَلَفَ الْأَنَاةَ بِأَسَا شَدِيدًا
يَا مَطَايَا الْمَلُوكِ شَدُوا الْمَطَايَا
وَاحْذَرُوا الْمَوْتَ حِينَ يَمْشِي وَثِيدًا
أَسْرَجِ الْوَعْدَ لِلْسُرَى مَقْدَسِيَا
وَبِ«بِرَّانٍ» لَنْ يَطِيلَ الْقَعُودَا